الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديـــوان
خلية الإعلام والاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الإثنين 18 نوفمبر 2024

متفرقات

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

محور ندوة علمية بالجزائر العاصمة

أضواء على مخاطر الأمن السيبراني وسبل الحماية

شكل موضوع «مخاطر الأمن السيبراني وسبل الحماية»، محور ندوة علمية نظمتها، أمس الأحد، جامعة الجزائر-1 «بن يوسف بن خدة».

جرت الندوة بحضور ممثلين عن المحكمة العليا، مجلس المحاسبة ومختلف الأسلاك الأمنية وبمشاركة مختصين وخبراء في المجال.

وبالمناسبة، أوضح مدير جامعة الجزائر-1، فارس مختاري، أن هذه الندوة العلمية تندرج في إطار جهود الجامعة من أجل نشر الوعي حول «أهمية الأمن السيبراني في ظل التحديات المتزايدة التي تواجه الأفراد والمؤسسات في العالم الرقمي»، وذلك بهدف «التوعية بالمخاطر المتزايدة في الفضاء السيبراني وسبل الحماية منها». من جهتهما، أبرز ممثلا المديرية العامة للأمن الوطني، من المصلحة الوطنية للأمن السيبراني، محافظ الشرطة بلخيري أمين، وضابط شرطة رئيسي سعيداني وليد، جهود ذات المصالح في مجال «الوقاية ومكافحة الجريمة السيبرانية»، من خلال «حملات التوعية والتحسيس، تعزيز التعاون بالاشتراك مع مختلف القطاعات، تكوين محققين مختصين في مجال محاربة هذه الجرائم، تكوين متخصص في مجال تحليل واستغلال الأدلة الرقمية وكذا التكوين القاعدي على مستوى مدارس الشرطة».

وبخصوص الإطار التشريعي والقانوني لمكافحة هذا النوع من الجرائم، استعرض محافظ الشرطة بلخيري أمين، مختلف القوانين الجزائرية التي تعنى بمكافحة الجرائم المتصلة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال، مستعرضا «أنواع الجرائم التي تمس بأنظمة المعالجة الآلية للمعطيات والجرائم التي تسهل تكنولوجيات الإعلام والاتصال لارتكابها، منها الترويج لنشر الأخبار المغلوطة، النصب عبر شبكة الأنترنت والمساس بالأمن والنظام العموميين».

بدوره تطرق ضابط شرطة رئيسي سعيداني وليد، إلى مختلف «التهديدات والهجمات السبرانية التي تمس بالاقتصاد، من خلال الفيروسات، القرصنة والهجمات الإلكترونية»، وكذا حالات التهديدات السيبرانية المتمثلة في «نشر البرمجات الخبيثة، الصفحات المزورة والتجارة الإلكترونية».

من جانبه أشار أستاذ علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر-3، عمار عبد الرحمن، إلى أهداف الحروب السيبرانية المتمثلة في «إضعاف الدول، التجسس والدعاية»، مستعرضا الاستراتيجية الإعلامية لمجابهتها، والتي ترتكز - مثلما قال- على «الدقة في المعلومات والسرعة في تقديمها للجمهور، مع مراعاة الأمن القومي في نقل الأحداث».

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

مشاركون في ملتقى وطني بجامعة سطيف-2:

وحدة الفكر النضالي عبّدت الطريق لتفجير الثورة التحريرية

أبرز، أمس الأحد، المشاركون في الملتقى الوطني الخامس الموسوم «تفجير الثورة التحريرية بين واقع الحركة الوطنية وجهود النخبة الثورية 1950-1954»، احتضنته جامعة محمد لمين دباغين (سطيف-2)، بأن وحدة الفكر النضالي لدى النخبة الجزائرية كان لها دور بارز في تعبيد الطريق لتفجير الثورة.

في مداخلته حول «دور النخبة الجزائرية في تعبيد الطريق نحو الثورة»، ضمن ذات اللقاء، المنظم من طرف جامعة سطيف-2، بالشراكة مع مخبر التراث والدراسات الأثرية بذات المؤسسة العلمية، بمناسبة إحياء الذكرى 70 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة، أوضح مدير جامعة محمد البشير الإبراهيمي ببرج بوعريريج، البروفيسور بوعزة بوضرساية، أن كون «الثورة الجزائرية شعبية أمر أكيد، إلا أنها لم تكن عفوية وتم التخطيط لها من طرف نخبة بفكر ثوري موحد».

وأبرز نائب مدير جامعة سطيف-2 ورئيس هذا الملتقى، الأستاذ بوطالبي بن جدو، أن الهدف من تنظيم هذا اللقاء هو «إثراء البحث التاريخي وإبراز جهود التيار الثوري وتسليط الضوء على جهود إطارات الحركة الوطنية من خلال كتاباتهم وشهاداتهم وإعادة قراءة تاريخ المرحلة على ضوء الوثائق والشهادات والمذكرات والعدد المعتبر من الدراسات الأكاديمية التي عرفتها السنوات الأخيرة وذلك في سياق الاهتمام المتزايد للسلطات العمومية بملف الذاكرة وترسيخ قيم وروح الانتماء للثورة التحريرية المباركة،خاصة لدى فئة الطلبة».

ص 24

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

جامعة عنابة

ندوة تاريخية إحياء للذكرى 70 لاستشهاد باجي مختار

انتظمت، أمس الأحد، بجامعة باجي مختار بعنابة، ندوة تاريخية حول الشهيد البطل الذي تحمل اسمه ذات الجامعة وذلك بمناسبة الذكرى 70 لاستشهاده والتي تتزامن مع سبعينية اندلاع الثورة التحريرية المجيدة .

أمام جمع كبير من الطلبة والأساتذة ومجاهدين وعائلة الشهيد، استعرض الأستاذ عامر جديد، من قسم التاريخ بذات الجامعة، بطولات مفجري الثورة التحريرية المظفرة، مسلطا الضوء على رمزية سبعينية استشهاد البطل باجي مختار (1919–1954)، الذي سقط بميدان الشرف في الشهر الأول من اندلاع الثورة.

من جهته، قدم بذات المناسبة، الأمين الولائي لمنظمة المجاهدين بعنابة، المجاهد صالح عمي، شهادات حية عن بطولات مجاهدي وشهداء منطقة عنابة.

وذكر في هذا الإطار، ببطولات صانعي الثورة التحريرية المجيدة ورمزية احتضان الشعب الجزائري لتلك الثورة، متطرقا أيضا إلى بسالة الشهداء الذين سقطوا في معركة بوقنطاس بعنابة.

وعرفت هذه التظاهرة التاريخية، التي انتظمت من طرف قسم علوم الأرض بجامعة عنابة، إقامة معرض للصور للتعريف بأبطال الثورة التحريرية المظفرة مع تكريم عائلة الشهيد باجي مختار.

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

المدرسة الوطنية العليا للفلاحة

40 متنافسا في مسابقة الابتكار بالزراعة الصحراوية

انطلقت، أمس الأحد، بالجزائر العاصمة، فعاليات الطبعة الرابعة لمخبر الحلول الزراعية، المنظم من طرف المدرسة الوطنية العليا للفلاحة، في إطار إحياء الأسبوع العالمي للمقاولاتية، بمشاركة 40 متنافسا في مجالات الزراعة الصحراوية والذكاء الاصطناعي والابتكار.

في كلمة افتتاحية له، أوضح المدير المساعد المكلف بالتكوين في الدكتوراه والبحث العلمي وتأطير المقاولين بالمدرسة، علي داودي، أن هذه الطبعة، المنظمة من 17 إلى 23 نوفمبر، ستشهد مشاركة 40 متنافسا مقسمين على 14 فوجا من طلبة وحاملي الشهادات وخبراء في مجالات الزراعة والذكاء الاصطناعي والابتكار. وأوضح أن المتنافسين سيقومون طيلة الأسبوع، بالانخراط في ورشات تهدف إلى إيجاد حلول عملية مبتكرة لمشاكل تقنية أطلقها مجمعا «سوناطراك» و«مدار» اللذان يعملان على تطوير الزراعة الصحراوية من خلال مشاريع استثمارية ضخمة. وتتمحور المسابقة حول تطوير حلول تتعلق بعدة تحديات، منها تصميم وتحسين مزرعة متكاملة كبيرة الحجم لتربية الأغنام، تصميم محور ري ذكي، إضافة إلى نظام ذكي لإدارة صحة المحاصيل تحت نظام الري المحوري، يضيف المسؤول.

وسيرافق فرق العمل في تطوير مشاريع الحلول مرشدون من المدرسة الوطنية العليا للفلاحة، المدرسة الوطنية العليا للذكاء الإصطناعي، المدرسة الوطنية العليا للإعلام الآلي، جامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين، متعامل الهاتف النقال «موبيليس»، وكذا مشرفون من مجمعي «مدار» و«سوناطراك»، بحسب داودي. وستعرض مشاريع الحلول المقترحة أمام لجنة تحكيم تتكون من خبراء ومهنيين، ليتم بعدها تتويج الفائزين الذين سيحظون بمرافقة من طرف مجمعي «مدار» «سوناطراك».

من جهة أخرى، تم على هامش الحدث تكريم أربعة مشاريع فائزة في الطبعة الثالثة لتحدي حاضنة المدرسة الوطنية العليا للفلاحة، الذي أطلق شهر جوان الماضي، بحيث تمكن الفائزون في هذه المسابقة الوطنية من إيجاد حلول مبتكرة في المجال الزراعي والتكنولوجيات الغذائية والحفاظ على البيئة.

ص 24

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الأسبوع العالمي للمقاولاتية في الجزائر

نشر ثقافة ريادة الأعمال وتعزيز الابتكار لدى الشباب

من تنظيم وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، وبالتعاون مع وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومجلس التجديد الاقتصادي الجزائري والشبكة العالمية للمقاولاتية، ستنطلق فعاليات الأسبوع العالمي لريادة الأعمال في الجزائر اليوم 18 نوفمبر 2024، وتستمر حتى 24 منه في كامل ولايات الوطن. يهدف هذا الحدث الوطني إلى نشر ثقافة ريادة الأعمال وتعزيز الابتكار لدى الشباب.

من المتوقع أن يجذب الحدث أكثر من مليون مشارك على المستوى الوطني، من رواد الأعمال وحاملي المشاريع والطلبة الجامعيين والمستفيدين من برامج الدعم التي توجهها الدولة في مجال المقاولاتية.

في هذا الإطار، تم تحديد مجموعة من الأهداف الأساسية للفعالية، والتي تشمل تعزيز ثقافة ريادة الأعمال والإبداع بين الشباب، وتهيئة بيئة داعمة للشركات الناشئة والمؤسسات المصغرة.

يسعى الحدث إلى خلق فضاءات للتبادل المعرفي، حيث يمكن للمقاولين تبادل الأفكار والخبرات، بما يسهم في تكوين شبكة وطنية قوية تمكنهم من مواجهة التحديات وتحقيق النجاح في مشاريعهم.

بالإضافة إلى ذلك، يركز الحدث على تطوير المهارات المقاولاتية لدى الشباب والطلبة، من خلال توفير فرص تعليمية وتكوينية، مما يساعدهم على اكتساب الأدوات اللازمة لتحويل أفكارهم إلى مشاريع ناجحة.

كما يسعى الأسبوع العالمي للمقاولاتية، إلى تسليط الضوء على قصص النجاح الملهمة في الجزائر، لخلق نماذج يحتذى بها لدى الراغبين في خوض تجربة المقاولاتية مستقبلا.

ص 24

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

بعد الاستجابة لمطالبهم والإفراج عن دفتر التربص

استئناف الدراسة في كليات الطب

4 »

ص 1

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

أسبوع عالمي للمقاولاتية بالجزائر

تشرف وزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني على تنظيم فعاليات الأسبوع العالمي للمقاولاتية، خلال الفترة الممتدة من 18 إلى 24 نوفمبر 2024، وتهدف التظاهرة الدولية، إلى غرس ثقافة المقاولاتية لدى الشباب، خاصة الطلبة الجامعيين منهم، ومتربصي معاهد التكوين، ويتضمن الأسبوع العالمي للمقاولاتية جملة من النشاطات عبر كل ولايات الوطن، للتحفيز الشباب على ولوج عالم المقاولاتية، قصد إنشاء مؤسساتهم الخاصة، وعلى غرار الجزائر، ينظم هذا الأسبوع بشكل متزامن على مستوى 200 دولة عبر العالم، بمشاركة أكثر من 10 ملايين شاب.

ص 2

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

بعد استجابة الوزارة لمطالبهم والإفراج عن دفتر التربص

استئناف الدراسة في كليات الطب

■ الشروع في الاعتماد الدولي وتوثيق الشهادات

استأنفت، أمس، الدراسة بشكل كلي في كلية الصيدلة وتدريجي في بعض التخصصات الطبية، بعد أن استجابت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لأغلب المطالب المطروحة من قبل المحتجين، على غرار توشيق والاعتماد الدولي للشهادات، ورفع المنحة وعدد مناصب التخصص في الإقامة الطبية، والإفراج عن دفتر التربص.

إيمان بلعمري

ساعات بعد إفراج وزارة التعليم العالي عن دفتر تربص طلبة الطب الداخلي والذي تضمن حقوق وواجبات الطلبة خلال فترة التربص، والذي كان من بين مطالب المحتجين في تخصصات العلوم الطبية، استجاب المحتجون في بعض التخصصات إلى نداء الوزارة وعادوا إلى مقاعد الجامعة، خاصة وأن الأخيرة عمدت على إشراك ممثليهم في صياغته وإرسال نسخته النهائية لعمداء الكليات من أجل طبعه والشروع في توزيه بداية من الأسبوع الجاري.

وكانت الوزارة قد استجابت إلى جميع مطالب الطلبة المحتجين بعد لقاءات مراطونية جمعت الوزير بداري وممثلي الطلبة والشركاء الاجتماعيين وممثلي وزارتي الصحة والصناعات الصيدلانية، على غرار رفع عدد المناصب المخصصة لمسابقة الالتحاق بالتكوين لنيل شهادة الدراسات الطبية الخاصة دورة أكتوبر 2024، من 3095 إلى 4045 منصب، بالتنسيق مع وزارة الصحة، وكذا إعادة تنظيم عملية اختيار التخصصات من قبل المترشحين الناجحين في المسابقة، مع إمكانية رفع عدد المناصب بعنوان السنوات المقبلة.

كما قامت الوزارة بتجميد العمل بأحكام المادة 09 من القرار رقم 1144 المؤرخ في 9 أكتوبر 2024، والذي يحدّد شروط الالتحاق بطور التكوين في الدراسات الطبية الخاصة.

أما فيما يتعلق بمطلب الاعتماد الدولي لشهادات التعليم العالي في العلوم الطبية، فقد باشرت كليات الطب بإيداع الملفات ذات الصلة بالعملية لدى الهيئة المختصة، والتي سيتم إنهاؤها في أجل أقصاه 15 ديسمبر المقبل.

وبخصوص تصديق الوثائق البيداغوجية، كانت وزارة التعليم العالي قد شرعت في دعوة الراغبين في تصديق وثائقهم البيداغوجية إلى إيداع ملفاتهم لدى مؤسساتهم الجامعية بغرض التصديق عليها حصرا عبر القنوات الرسمية المؤهلة .

وفي انتظار رد السلطات العمومية بخصوص رفع المنحة الدراسية لطلبة العلوم الطبية حسب ثلاثة مستويات، بأثر رجعي بدءا من أول أكتوبر المنصرم، قامت الوزارة بتشكيل لجنة مشتركة بين قطاعي التعليم العالي والصحة، للتكفل بالانشغالات المالية والتجهيزات والوسائل البيداغوجية، على مستوى الكليات وميادين التربصات، والتي باشرت معايناتها الميدانية عبر كل الكليات والملحقات وميادين التربصات، وذلك لإحصاء الاحتياجات وجرد النقائص.

ص 4

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

تنظيم الطبعة الرابعة لمختبر الحلول الزراعية بالعاصمة

حلول مبتكرة للزراعة الصحراوية لبلوغ الأمن الغذائي

تنظم المدرسة الوطنية العليا للفلاحة الطبعة الرابعة لمخبر الحلول الزراعية إلى غاية 23 نوفمبر الجاري، تحت شعار الابتكار والزراعة الصحراوية، حسبما أشار إليه بيان للمدرسة.

وستخصص طبعة هذه السنة لتطوير حلول مبتكرة للزراعة الصحراوية، بدعم من متعامل الهاتف النقال موبيليس، بصفته الشريك التكنولوجي لهذا الحدث، من خلال حلوله المبتكرة، لا سيما في مجال الاتصال.

ويعكس اختيار توجيه موضوعات مخبر الحلول الزراعية نحو تطوير الزراعة الصحراوية التزام المدرسة الوطنية العليا للفلاحة والمتعامل العمومي موبيليس بمواكبة الخيارات الاستراتيجية للبلاد.

كما تعبر هذه الشراكة عن رغبة الطرفين في تعزيز ودعم تطوير حلول تكنولوجية للقطاع الزراعي.وسيشارك في هذه الفعالية كل من الطلبة وحاملي الشهادات والخبراء في مجالات الزراعة والذكاء الاصطناعي لعرض ابتكاراتهم ومواجهة التحديات التقنية التي أطلقها مجمّعان اقتصاديان يعملان على تطوير الزراعة الصحراوية من خلال مشاريع استثمارية ضخمة.

فمن خلال الجمع بين الخبرات الزراعية وقوة التقنيات الرقمية، سيقوم المشاركون بوضع حلول عملية للمشاكل التقنية والتنظيمية التي تواجهها المؤسسات الشريكة.

وتتعلق التحديات المراد التغلب عليها بتصميم وتحسين مزرعة متكاملة كبيرة الحجم لتربية الأغنام، وتصميم محور ري ذكي، إضافة إلى نظام ذكي لإدارة صحة المحاصيل تحت نظام الري المحوري، وسيتم عرض مشاريع الحلول المقترحة أمام لجنة تحكيم تتكون من خبراء ومهنيين.

كما سيشهد الحدث تنظيم ورشات عمل وتقديم عروض وتنظيم فعاليات لخلق شبكات تواصل بين المشاركين.وسيرافق فرق العمل في تطوير مشاريع الحلول مرشدون من مختلف المجالات، بما فيها الزراعة والذكاء الاصطناعي والمالية والاتصال.

فمن خلال جمع العقول النابغة وقادة الاستثمار في الزراعة الصحراوية، يساهم مختبر الحلول الزراعية للمدرسة الوطنية العليا للفلاحة في تحقيق تقدم معتبر في مجال التنمية الزراعية.

ع.م

ص 5

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

3500 طالب جامعي منتسب للتأمينات الاجتماعية

تيسمسيلت

تم إحصاء 3574 طالب جامعي بتيسمسيلت، منتسب لنظام التأمينات الاجتماعية، حسبما أفاد به، رئيس خلية الإصغاء والإعلام للوكالة الولائية للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، تواتي عبد القادر بن كحلة.

وأبرز نفس المصدر، أن الصندوق المذكور، قام بتوزيع 834 بطاقة "شفاء" على الطلبة، والعملية متواصلة لتشمل باقي المسجلين. كما أشار، إلى تنظيم نفس الصندوق في وقت سابق، حملة إعلامية وتحسيسية لفائدة الطلبة بكليات جامعة تيسمسيلت، لتزويدهم بالمعلومات الضرورية حول إجراءات الانتساب إلى نظام الضمان الاجتماعي، ومزايا الخدمات التي يقدمها.

م.س

ص 9

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

احتضنته جامعة "20 أوت" بسكيكدة

علم الاجتماع في ملتقى دولي

دعا المشاركون في أشغال الملتقى الدولي الأول حول "علم الاجتماع، الحالة الراهنة والآفاق"، الذي احتضنته جامعة سكيكدة، مؤخرا، على مدار يومين كاملين، إلى تشجيع التعاون الأكاديمي بين الباحثين والمختصين في العلوم الاجتماعية والإنسانية، لمختلف الدول العربية، من خلال تعزيز قنوات التواصل المعرفي بينهم، وتدعيم سبل تطوير البحث في القضايا الاجتماعية الراهنة، مع إفساح مجال الحرية في الحقل السوسيولوجي لمعالجة جميع المواضيع، النابعة من استنطاق الواقع الاجتماعي، دون تدخل سياسي مشروط، وكذا التأسيس والتأصيل لعلم اجتماع معرفي، من خلال المواءمة بين النظري والتطبيقي.

بوجمعة ذيب

طالب المشاركون بدعم الاتجاهات السوسيولوجية التطبيقية، عن طريق تمويل مخابر البحث العلمي بميزانية خاصة، تتكفل بالبحث الأكاديمي الرصين، وتشجيع الطلبة على الإقبال لدراسة علم الاجتماع وتكوينهم أكاديميا، من خلال محاولة إزالة الضبابية من حولهم، ناهيك عن مطالبتهم من خلال التوصيات، الاستفادة من برامج تدريب وتكوين منتسبي علم الاجتماع منهجيا، معرفيا وتقنيا، لتفعيل نتائج دقيقة وموضوعية بأقل جهد ووقت ممكن، وكذا تجسير العلاقة بين علم الاجتماع والمجتمع، بما فيها مختلف مؤسساته الفرعية، من أجل إبراز دوره كتخصص فاعل في مختلف مجالات التنمية المستدامة، داعين إلى إنشاء منصات رقمية وطنية وإقليمية، تتيح للباحثين والممارسين العرب، بتبادل نتائج البحوث والدراسات الجديدة في سوسيولوجيا الحياة الاجتماعية، مع تنظيم ملتقى دولي ثاني، حول واقع ورهان السوّال السوسيولوجي في ظل البيئة الرقمية السيبرانية.

نظم هذا الملتقى، قسم العلوم الاجتماعية، بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، بالتنسيق مع مخبر البحوث والدراسات الاجتماعية، وأشرف على افتتاحه البروفيسور توفيق بوهندي، مدير جامعة سكيكدة، رفقة كل من رفقة كل من عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، الأستاذ الدكتور طبال رشيد، ورئيس قسم العلوم الاجتماعية الأستاذ عماد العيد، ورئيسة الملتقى الدكتورة العربوي ليلى، رئيسة الملتقى الدولي، التي أشارت لـ"المساء"، أن الهدف من تنظيم فعاليات الملتقى هو جرد الأسماء والأعمال المهمة في الحقل السوسيولوجي في الجزائر، والوطن العربي، كمحاولة ترتيب الحقل والتعرف على إمكاناته وحدوده، وأيضا محاولة العودة إلى علم الاجتماع العام، بعدما تعرض هذا الأخير، إلى التشتت والتشرذم الموضوعاتي، بفعل انقسام التخصصات من جهة، وحشر موضوعات مجهرية دون

أصالة نظرية أو ابيستيمولوجية ولا حتى منهجية، إلى جانب الوقوف على معوقات الممارسة السوسيولوجية.

وأهم ما ميز أشغال الملتقى، تنظيم العديد من ورشات حضورية، وأخرى افتراضية، بمجموع أكثر من 140 مداخلة متنوعة بين جميع تخصصات العلوم الاجتماعية والإنسانية، تم من خلالها تسليط الضوء على واقع علم الاجتماع في البيئة الجزائرية والبيئات العربية، من خلال 08 محاور، ناقشها الأساتذة والدكاترة والباحثون والمختصون، حول علم الاجتماع الجزائري والعربي وعلم الاجتماع في الجزائر والوطن العربي، ومعوقات الممارسة السوسيولوجية، إلى جانب علم الاجتماع وتجسير العلاقة مع بقية العلوم الإنسانية والبحث والنشر في الحقل السوسيولوجي في الجزائر والوطن العربي، إضافة إلى موضوع تعليم علم الاجتماع في الجزائر والوطن العربي والأبحاث الدكتورالية وعلم الاجتماع والتغير الاجتماعي في الجزائر والوطن العربي.

جاءت أشغال هذا الملتقى، حسب لجنة التنظيم، لتميط اللثام عن واقع علم الاجتماع في البيئة الجزائرية والبيئات العربية، ومن ثمة إضاءة كواليس سباق الحواجز الذي يدفع إليه، وكي يستجيب لهاجس فكري ملازم لا يسمح له بالهدوء والسكينة، والسعي الحثيث لتغيير الذهنيات وتثويرها وتكريس المراكمة المعرفية، بنية الدفع بالتفكير العلمي عامة، والسوسيولوجي خاصة، إلى مسارات تفكير مستجدة وواعدة بالنسبة لعلم مازال، بالرغم من مرور الكثير من الزمن، يبحث عن نفسه، كل هذا والعين متجهة، بطبيعة الحال، صوب مدى مساهمة هذا العلم في التغير الاجتماعي، بالمساهمة من موقعه في الوعي والاستنارة الفكرية، بغية إحراز التنمية المنشودة.

ص 16

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

مسابقة للابتكار في الزراعة الصحراوية بالمدرسة العليا للفلاحة

انطلقت، الأحد بالجزائر العاصمة، فعاليات الطبعة الرابعة لمخبر الحلول الزراعية المنظم من طرف المدرسة الوطنية العليا للفلاحة في إطار إحياء الأسبوع العالمي للمقاولاتية، بمشاركة 40 متنافسا في مجالات الزراعة الصحراوية والذكاء الاصطناعي والابتكار.

وفي كلمة افتتاحية له، أوضح المدير المساعد المكلف بالتكوين في الدكتوراه والبحث العلمي وتأطير المقاولين بالمدرسة، علي داودي، أن هذه الطبعة، المنظمة من 17 إلى 23 نوفمبر، ستشهد مشاركة 40 متنافسا مقسمين على 14 فوجا من طلبة وحاملي الشهادات وخبراء في مجالات الزراعة والذكاء الاصطناعي والابتكار.

وأوضح أن المتنافسين سيقومون طيلة الأسبوع بالانخراط في ورشات تهدف إلى إيجاد حلول عملية مبتكرة لمشاكل تقنية أطلقها مجمعا "سوناطراك" و«مدار" اللذان يعملان على تطوير الزراعة الصحراوية من خلال مشاريع استثمارية ضخمة.

وتتمحور المسابقة حول تطوير حلول تتعلق بعدة تحديات، منها تصميم وتحسين مزرعة متكاملة كبيرة الحجم لتربية الأغنام، تصميم محور ري ذكي، إضافة إلى نظام ذكي لإدارة صحة المحاصيل تحت نظام الري المحوري، يضيف المسؤول.

■ ق.و

ص 5

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

خلال أشغال الملتقى الوطني حول كيفية توظيف الذكاء الاصطناعي:

مختصون يشددون على أهمية التشخيص الإلكتروني لطيف التوحد

زواوية. ق

ناقش مؤخرا، ثلة من المختصين في علم الاجتماع والنفس، خلال أشغال الملتقى الوطني حول اضطراب طيف التوحد، المنعقد بقاعة المحاضرات بن عتو بن عون، بكلية العلوم الإنسانية بجامعة الجيلالي اليابس بسيدي بلعباس، كيفية توظيف الذكاء الاصطناعي في التشخيص والتكفل بطيف التوحد، ناهيك عن الاطلاع على أهم الأساليب الحديثة المعتمدة في الفحص والتشخيص وكذا طرق التكفل بالمصابين بهذا المرض، في ظل ارتفاع عدد هؤلاء إلى أكثر من 45 ألف مصاب، بحسب آخر الإحصائيات التي قدمتها وزارة الصحة.

وأجمع المختصون خلال أشغال الملتقى الوطني، على ضرورة الاعتماد على أساليب ناجعة، وحديثة تساعد على التشخيص المبكر لهذا الداء، عن طريق توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي، باستخدام برامج وتقنيات علمية متطورة، ما يساعد على اكتشاف الإصابة بطيف التوحد، عند بداياته، وسيسهل أيضا، علاجه خاصة بالنسبة للأطفال الصغار.

في ذات السياق، أكد الأستاذ عبد الحفيظ شلبي، رئيس الملتقى، على أن هذه الدورة فرصة، من أجل الاطلاع على أهم الطرق العلاجية الحديثة، من خلال تسليط الضوء على أحدث البرامج التقنية النفسية والتطبيقات الإلكترونية، اعتمادا على الذكاء الاصطناعي العام والذكاء التوليدي. ما سيساعد بحسبه، على تطوير أساليب العلاج، والتكفل بمرضى طيف التوحد.

وانصبت مجمل المداخلات التي ألقاها أساتذة مختصون في علم النفس والاجتماع، حول شرح وتبيين أهمية التشخيص الإلكتروني للاضطرابات الإنمائية، نظرا لنتائجه الدقيقة والموضوعية، بسبب خوارزميات الذكاء الاصطناعي، المستخدمة خلال عملية التشخيص والتقييم، كما تسمح لمستخدمها بالتشخيص عن بعد لكافة الحالات، حتى البعيدة منها، على غرار المناطق النائية، التي يصعب فيها تشخيص هذا المرض، بسبب غياب أطباء مختصين، الذين سيكونون متوفرين عبر خدمة الإنترنت، من أجل تشخيص ومتابعة هؤلاء المصابين بمرض العصر هذا.

المتدخلون لم يغفلوا أيضا الحديث عن المساوئ المترتبة على استعمال تقنيات الذكاء الاصطناعي، حيث طرحوا جملة من النقائص المسجلة، تكمن في غياب برامج خاصة بحماية البيانات الشخصية، من كل أنواع الاختراق والتسريب، وكذا عدم توفر المناطق النائية، على وسائل تكنولوجية حديثة.

بالمقابل، ركزت بعض المداخلات، على أهمية إدماج المصابين بطيف التوحد، دراسيا ومهنيا، حيث شددوا في ذات السياق على ضرورة تعميم ما يعرف بمرافق الحياة المدرسية للطفل التوحدي، قصد مساعدته على الاندماج الكلي بالمدارس العادية، بالنظر إلى الدور الكبير، الذي سيلعبه هذا المرافق في مساعدة الأطفال على التأقلم والانخراط مع نظرائهم الطبيعيين.

كما خرج المشاركون في ختام فعاليات الملتقى الوطني، حول كيفية توظيف الذكاء الاصطناعي، في التشخيص والتكفل بمرضى طيف التوحد، بعدة توصيات أهمها، تنظيم دورات تدريبية، لفائدة العاملين بالمراكز النفسية البيداغوجية الخاصة، في كيفية رعاية الأطفال المصابين بطيف التوحد، ناهيك عن وضع برامج موجهة للأولياء، قصد تلقينهم أسس التعامل مع الطفل المصاب بالتوحد، وشدد المشاركون أيضا على ضرورة استحداث برامج إلكترونية، تتوافق مع طبيعة المجتمع الجزائري، مع اقتراح لجامعة الجيلالي، بإنشاء مدرسة عليا للتوحد، الأمر الذي رحب به رئيس الجامعة، على أن يكون تجسيد هذا المشروع في القريب العاجل.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

يُشكل نموذجا لتجارب جديدة... السفير سيف بن ناصر البداعي لـ الشروق:

أكبر استثمار عُماني خارجي خاصّ بـ3 ملايير دولار في الجزائر

يبدي سفير سلطنة عمان الشقيقة تفاؤلا كبيرا بآفاق العلاقات التجارية والاقتصادية مع الجزائر، قياسا بحجم الفرص والإمكانات المتاحة بين البلدين، معترفا بأنها حاليا دون المستوى المطلوب، بالنظر أيضا إلى عمق التفاهم السياسي والإرادة القوية لقادة البلدين.
بالمقابل، يكشف السفير سيف بن ناصر بن راشد البداعي في حوار "الشروق"، بمناسبة الذكرى الرابعة والخمسين للعيد الوطني لبلاده، أن الجزائر تحوز أكبر استثمار عماني للقطاع الخاص بقيمة 3 مليارات دولار، في إشارة إلى مشروع مصنع "الشركة الجزائرية - العمانية للأسمدة" بارزيو في ولاية وهران، بين مجموعة بهوان العمانية وشركة "سونطراك"، حيث يُشكل نموذجا هاما يمكن أن تبنى عليه تجارب جديدة، على حد تعبيره.

■ حاوره: كمال.ل

على صعيد آخر، الزيارة تُوجت بالتوقيع على ثماني مذكرات تفاهم مهمة في قطاعات متنوعة، ما هي الأجندة الزمنية المحدّدة لترجمتها ميدانيا؟

○○ بالفعل، المذكرات التي أشرت إليها سارية المفعول منذ لحظة توقيعها وكما سبق وأشرت، فإن مسيرة العمل انطلقت، وهناك مذكرات مثل المُتعلقة بالاستثمار والتجارة والتعليم العالي بدأ العمل بها مباشرة ونعمل على تكريسها على أرض الواقع، ولا يوجد زمن محدّد لأن سلطنة عُمان والجزائر تؤسّسان في هذه المرحلة لعلاقة إستراتيجية للمستقبل القريب، إن شاء الله.
هنا فقط أود الإشارة إلى أن الدورة الثامنة للجنة المشتركة بين البلدين التي احتضنتها العاصمة الجزائرية في شهر يونيو/جوان الماضي تضمنت التوقيع على برامج تنفيذية محدّدة زمنيا (سنتان وثلاث سنوات..)، وانطلقت الجهات المعنية فعليا في تنفيذها مثل البرنامج التنفيذي المتعلق بالأرشيف والذي بدأ الطرفان وفقه في تبادل الوفود والعمل المتفق عليه.

ص 18/19

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

مدير المدرسة العليا للتجارة
إسحـــاق خـــرشي لـ"الخبر"

صندوق استثـــمار لمرافقـــة الطلبـــة حـــاملي المشـــاريع

ص 4

ص 1

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

وزير المالية لعزيز فايد في مقابلة مع "الخبر"

2025.. مزيد من التشغيل وتعزيز القدرة الشرائية

- فتح أكثر من 19 ألف منصب جديد في الصحة و43 ألفا في التربية
- نحو إدماج "ماستر كارد" و"فيزا" الدولية في المعاملات الإلكترونية
- احتواء السوق الموازية ودعم القطاعات الحيوية

حاورته: سمية يوسفي

أكد وزير المالية، لعزيز فايد، في حوار خص به "الخبر"، عن إدراج قانون المالية لسنة 2025، للعديد من الإجراءات والتدابير التي تهدف إلى تحسين القدرة الشرائية للمواطنين، مع إدخال جملة من التحفيزات الجبائية دون استحداث ضرائب جديدة لتعزيز العدالة الاجتماعية من جهة ودعم التنمية المستدامة وتشجيع احتواء السوق الموازي من جهة أخرى. بالمقابل، كشف المسؤول الأول عن القطاع عن ارتفاع رصيد صندوق ضبط الإيرادات إلى أكثر من 4000 مليار دينار نهاية السنة الجارية. وبالنسبة لقطاعي الصحة والتربية، أعلن الوزير عن فتح أكثر من 19 ألف منصب في القطاع الأول و43 ألفا في القطاع الثاني.

على صعيد آخر، قال فايد إن البنوك العمومية تعمل بالتنسيق مع المديرية العامة للخزينة والمحاسبة لتطوير وسائل الدفع الإلكتروني وقبول بطاقات "ماستر كارد" و"فيزا" الدولية في المعاملات الإلكترونية، كما أدرج قانون المالية للسنة المقبلة، حسب تصريحات الوزير، خططا لتطوير آليات تمويل المشاريع العمومية من خلال إصدار صكوك سيادية متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية.

كيف سيتم تخصيص الموارد لدعم القطاعات ذات الأولوية مثل الصحة، التعليم والبنية التحتية في ميزانية 2025؟ ما هي الخطط لدعم القطاعات الزراعية والصناعية لتحقيق التنوع الاقتصادي وتقليل الاعتماد على قطاع المحروقات؟

● بالفعل، تتجه السلطات العمومية في ميزانية 2025، نحو تخصيص الموارد المالية لدعم القطاعات الأساسية كالصحة والتعليم والبنية التحتية، نظرا لدورها الهام في تحسين جودة حياة المواطنين وتعزيز التنمية الاقتصادية.

فبالنسبة لقطاع الصحة: يرتقب لقطاع الصحة ميزانية تقدر بـ1.004.41 مليار دينار كرخص التزام و1.041 مليار دينار كاعتمادات دفع أي بزيادة بنسبة ٪ 16 و٪22 على التوالي، مقارنة بالاعتمادات المراجعة لسنة 2024، وتوجه هذه الاعتمادات أساسا لتمويل المستشفيات والهياكل الصحية وتجهيزها بالتقنيات الطبية الحديثة، حيث يتم التركيز على تعزيز الخدمات الصحية خاصة في المناطق النائية، لضمان وصول أفضل للرعاية الصحية.

وفي هذا الصدد، يرتقب استلام 60 مؤسسة صحية سنة 2025 وكذا فتح 19.782 منصبا ماليا جديدا، كما تم تخصيص غلاف مالي بـ97.5 مليار دينار كرخص التزام و124 مليار دينار كاعتمادات دفع موجهة لتسجيل عمليات استثمارية متعلقة باقتناء عتاد طبي وإنجاز هياكل صحية، وكذا استكمال المشاريع في طور الإنجاز.

للديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، للتكفل بالمصاريف المرتبطة أساسا بمجانية الكتاب المدرسي لفائدة التلاميذ المعوزين (7,8 مليار دج).

كما سيشهد قطاع التعليم العالي زيادة في ميزانية 2025 بنسبة 10٪ وذلك لتحسين البنية التحتية للمدارس العليا والجامعات والمعاهد والتركيز على رقمنة القطاع وتطوير المناهج بما يتماشى مع سوق العمل وكذا إعطاء أهمية أكبر للبحث العلمي، حيث يرتقب فتح 2.000 منصب جديد و20 هيكلا جديدا لفائدة قطاع التعليم العالي وتخصيص غلاف مالي بـ682,4 مليار دينار كإعانات للجامعات والمراكز الجامعية والمدارس العليا والتكفل بنفقات تسيير مديريات الخدمات الجامعية وكذا مراكز البحث للتعليم العالي، بالإضافة إلى الاعتمادات المخصصة لإنجاز هياكل جامعية ومقاعد بيداغوجية جديدة واستكمال أخرى قيد الإنجاز (14.5 مليار دج كرخص التزام و31,7 مليار دج كاعتمادات دفع).

بالنسبة لقطاع البنية التحتية سيخصص سنة 2025 مبالغ مالية معتبرة لتمويل مشاريع تطوير وصيانة البنية التحتية كشبكات الطرق والسكة الحديدية والنقل العمومي، إلى جانب مشاريع إنجاز محطات تحلية مياه البحر لضمان الأمن المائي والتزويد بالمياه الصالحة للشرب، حيث ستسهم هذه المشاريع في تحفيز النمو الاقتصادي وتوفير فرص العمل.

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

مدير المدرسة العليا للتجارة الدكتور إسحاق خرشي لـ"الخبر"

"صندوق استثمار لمرافقة الطلبة حاملي المشاريع سيحقق التزام الرئيس بفتح 20 ألف مؤسسة ناشئة"

• تخصيص كوطة بـ10 بالمائة لطلبة الجامعات سيعطي دفعا قويا لأصحاب المؤسسات
• برامج ثرية عبر الجامعات بمناسبة اليوم العالمي للمقاولاتية وريادة الأعمال

كشف المدير العام للمدرسة العليا للتجارة، الدكتور إسحاق خرشي، عن مقترحات وزارة التعليم العالي لتحفيز الطلبة على التوجه بقوة نحو مشاريع المقاولاتية التي تنتهي بفتح مؤسسات اقتصادية ستساهم بقوة في إنعاش الاقتصاد الوطني، منها اقتراح استحداث صندوق الاستثمار لمرافقة الطلبة حاملي المشاريع الابتكارية، الذي سينقل الجامعة من الكلاسيكية إلى الريادية ويحقق التزام رئيس الجمهورية بفتح 20 ألف مؤسسة ناشئة، بالإضافة إلى حث الكنفدراليات وأرباب العمل على فتح صندوق خاص سيحل مشكل التمويل على المدى البعيد.

حاورته: رشيدة دبوب

إسحاق خرشي

بصفتكم ممثلا لوزارة التعليم العالي، كيف يحضر القطاع لفعاليات الأسبوع العالمي لريادة الأعمال والمقاولاتية؟

● تزامنا مع الاحتفال باليوم العالمي للمقاولاتية، سطر قطاع التعليم العالي أنشطة وتظاهرات مختلفة عبر مختلف المؤسسات الجامعية، تنطلق بداية من اليوم وتمتد إلى غاية 24 نوفمبر 2024، تحتضنها دار المقاولاتية وحاضنات الأعمال عبر كل مؤسسة، أين ستكون هناك فرصة من خلالها للقاء الطلبة حاملي المشاريع والابتكارات مع ممثلي المؤسسات الاقتصادية العمومية والخاصة الذين سيحضرون هذه النشاطات، وبذلك سيسمح الاحتكاك بطرح الطلبة لكل انشغالاتهم، بما فيها المستجدات الأخيرة في السماح لهم بالانخراط في المشاريع الخاصة بالتصدير، إذ سيشارك في النشاطات ممثلو الجمارك لمعرفة كل الإجراءات المعمول بها في هذا المجال، لأخذ فكرة واسعة عن مشاريع المؤسسات الخاصة بهذا المجال، بالإضافة إلى التقاء حاملي المشاريع الجديدة وأصحاب الأفكار بالقائمين على دور المقاولاتية وحاضنات الأعمال للحصول على إجابات وافية لكل تساؤلاتهم.

يعني أن هذا الموعد تم التحضير له من قبل؟

● أكيد: المؤسسات الجامعية كانت على قدم وساق طيلة الأسبوعين الماضيين من تحضير دور المقاولاتية وحاضنات الأعمال؛ لاستقبال المشاركين في تنشيط هذا الحدث، وتم دعوة ممثلي المؤسسات الاقتصادية والاتفاق مسبقا على حضور ممثليهم، بالنظر إلى الدور المهم الذي يلعبه هؤلاء في تنشيط هذه التظاهرات.

كيف تقيمون المقاولاتية في الوسط الجامعي بعد 3 سنوات من صدور القرار 1275 الذي سمح بتحويل مذكرات الطلبة إلى مشاريع مؤسسات قائمة بذاتها؟

● الجزائر نجحت في نشر الفكر المقاولاتي في أوساط الشباب، والجامعات أصبحت مصدرا مهما له، وقطاع التعليم العالي لم يبخل بإمكانياته، فمن ناحية الهياكل تم توفير 118 حاضنة أعمال، 107 دورا لتطوير المقاولاتية، 91 مركزا للدعم التكنولوجي والابتكار، 55 دارا للذكاء الاصطناعي، 63 مخبر تصنيع ساهم في حصول 800 طالب على وسم لابل، و2700 اختراع منذ 2022 إلى يومنا هذا، لكن مع كل هذا هناك صعوبات تعترض الطلبة.

ما هي هذه الصعوبات؟

● أهم مشكل يواجه طلبة حاملي المشاريع هو التمويل؛ فالطالب يجتهد ويثابر ويقوم بمختلف الإجراءات للحصول على وسم "لابل" الذي يؤهله لفتح مؤسسته، لكن عند وصوله إلى التمويل تصعب المهمة، لأن من مجموع الطلبة المعنيين بفتح مؤسسات، أربعة منهم فقط تحصلوا على تمويل من صندوق تمويل المؤسسات الناشئة، و73 فتحوا مؤسساتهم من مالهم الخاص، وهذا لا يحفز باقي الطلبة إذا لم تكن هناك حلول سريعة تبقي على نفس الشغف لدى الطلبة لمواصلة المسار، والإبقاء على روح المقاولاتية داخل الوسط الجامعي وتفعيلها من سنة إلى أخرى، خاصة وأن مستقبل الجزائر في هذا الخيار واقتصادها بوجه خاص، لهذا يجب العمل على تطويره ومواكبته للمتغيرات الدولية والطريق إلى ذلك تطوير الفعل المقاولاتي، خاصة في وجود 250 ألف متخرج سنويا من الجامعات، وقطاعات الوظيف العمومي لم تعد تستوعب كل هذا العدد، ناهيك عن أنها قطاعات غير مدرة للثروة، والطالب عن طريق المشاريع التي تتحول إلى مؤسسات ناشئة يضمن منصبا له، ولعدد من المتخرجين، ناهيك عن أنه سيصبح مصدرا للتمويل الخزينة عن طريق الضرائب التي ستدفع من قبل أصحاب هذه المؤسسات.

هل هناك حلول لهذه المشاكل؟

● هناك حديث عن إصلاحات واسعة للصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة، وهي نقطة ايجابية، وقطاع التعليم العالي له عدة مقترحات قدمها ولا يزال يقدمها للحكومة بالنظر إلى خبرته في هذا المجال، لأن الهدف الأساسي له هو فعلا إيجاد حلول للمتخرجين، وتحول الجامعة إلى قاطرة للاقتصاد الوطني مثلما يؤكد على ذلك في كل مرة وزير التعليم العالي والبحث العلمي، البروفسور كمال بداري، وقطاع التعليم العالي قدم مقترحات حلول على المدى القصير والمتوسط والبعيد.

فعلى المدى القصير الذي يخص موسم 2024/2025، مع إعادة هيكلة صندوق تمويل المؤسسات الناشئة الذي سيرفع من حصة الصندوق التي تمثل حاليا 5 مليارات دينار؛ يقترحون تخصيص كوطة 10 بالمائة للطلبة، وهذا سيعطي دفعا قويا. وعلى المدى المتوسط إلى موسم 2026؛ يقترحون أن تكون هناك مفاوضات مع القطاع الخاص لتمويل هذا الصندوق، مقابل تحفيزات تتعلق بالضرائب وغيرها من الإجراءات، مع تحفيز المؤسسات الاقتصادية لوضع صناديق تمويل على غرار مؤسسات سوناطراك وسونلغاز وباقي المؤسسات الكبرى، يوجه جزء منها لتمويل مشاريع الطلبة، خاصة وأن الكثير من المشاريع عبارة عن حلول لمشاكل هذه الأخيرة.. واستحداث صندوق الاستثمار لمرافقة الطلبة حاملي المشاريع الابتكارية، وهو ما سينقل الجامعة من الكلاسيكية إلى الريادية ويحقق التزام رئيس الجمهورية بفتح 20 ألف مؤسسة ناشئة.

وماذا عن الحلول بعيدة المدى المقترحة من قطاع التعليم العالي؟

● أما على المدى الطويل، فيجب تفعيل الكونفدراليات وأرباب العمل وحثهم على فتح صندوق خاص بهم جميعا، يكون مصدرا مهما لتمويل المشاريع، خاصة مع التوجه الجديد في وضع شروط للتمويل، وسيكون للتكوين عبر الجامعة دور مهم في الحصول على هذا الأخير، خاصة وأن مراكز المقاولاتية عبر المؤسسات الجامعية تفتح أبوابها الآن حتى للمتخرجين الذين لم يسعفهم الحظ في المرور على دور المقاولاتية داخل الجامعة، للحصول على تكوين يؤهلهم لإدارة المشروع، وأيضا لتقديم هذا التكوين كوثيقة مهمة ضمن ملف الحصول على التمويل، ما سيرفع من جودة التكوين ويسمح بالاستفادة من التجارب السابقة في الحصول على تمويلات دون نتائج في الميدان.

ر.د

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

بمشاركة مشاريع مبتكرة من عدة جامعات

جامعة الجلفة تفتك جائزة "تحدي غرداية"

● افتكت جامعة زيان عاشور بالجلفة المرتبة الأولى في تظاهرة "تحدي غرداية"، المخصصة للمشاريع العلمية المبتكرة الحاصلة على وسم مشروع مبتكر، متقدمة المركز الجامعي بأفلو وجامعة قاصدي مرباح بورقلة.

تحصلت جامعة زيان عاشور بالجلفة على المرتبة الأولى بمشروع الطالب العمري دقمان؛ المتمثل في جهاز لكشف الأوردة الدموية، متقدما الطالبة فايزة مرسلي من المركز الجامعي بأفلو بمشروع سبورة ذكية، والطالبة موذن منى من جامعة قاصدي مرباح بورقلة، صاحبة المرتبة الثالثة بجهاز للتعرف على هوية الأطفال الرضع باستعمال بصمة القدم.

وأشار مدير حاضنة الأعمال لجامعة غرداية، طالب أحمد نور الدين، في تصريح لـ"الخبر"، أن التظاهرة عرفت مشاركة 8 مشاريع رائدة من 4 مؤسسات جامعية، هي جامعات غرداية والجلفة والمركز الجامعي بالبيض والمركز الجامعي بأفلو في غياب ممثل جامعة الأغواط، حيث قدمت جامعة ورقلة مشروعا واحدا في هذه المسابقة التي جمعت المشاريع الحاملة لوسام مشروع مبتكر "لابل"، مقابل مشروع واحد للمركز الجامعي بأفلو، ومشروعين لكل من جامعة غرداية وجامعة الجلفة والمركز الجامعي بالبيض.

وأضاف المتحدث أن تظاهرة "تحدي غرداية" سمحت بتدريب الطلبة حاملي المشاريع ومساعدتهم في مشوارهم من خلال دورات تدريبية لتمويل المشاريع، مع تنظيم مسابقة لعرض النموذج الأولي، والاستفادة من مداخلة ممثل الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتكنولوجيا حول دور الوكالة في مرافقة ومساعدة حاملي المشاريع المبتكرة لتثمين هذه البحوث وتطويرها.

من جهته، أوضح مدير جامعة غرداية، البروفيسور إلياس بن ساسي، أن تظاهرة "تحدي غرداية 2024" التي دامت ثلاثة أيام بقاعة المؤتمرات للقطب الجامعي 3 لجامعة غرداية، هي من تنظيم حاضنة الأعمال لجامعة غرداية، بالتعاون مع المديرية الفرعية للأنشطة العلمية والثقافية والرياضية، وبالتنسيق مع نادي العدالة الطلابي ومديرية الخدمات الجامعية، حيث كانت تظاهرة علمية لأصحاب المؤسسات الناشئة حاملي وسام لابل "مشروع مبتكر"، نشطها أعضاء اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنة الأعمال الجامعية، يتقدمهم مدير المدرسة العليا للمناجمت، الذي أشرف على توقيع اتفاقية عمل بمعية جامعة غرداية، تهدف إلى تعزيز سبل التعاون بين الطرفين.

ب. وسيم

ص 4

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

المركز الجامعي بأفلو

ملتقى دولي لأثر برمجيات اللسانيات الحاسوبية في خدمة العربية

● نظم المركز الجامعي الشريف بوشوشة بأفلو، بالتنسيق مع المجلس الأعلى للغة العربية، ومخبر اللهجات ومعالجة الكلام بوهران، وأكاديمية الوهراني للدراسات العلمية والتفاعل الثقافي، ملتقى دوليا لأثر برمجيات اللسانيات الحاسوبية في خدمة اللغة العربية، وهذا بمشاركة عدة أساتذة باحثين حضوريا وعن بعد من مختلف جامعات الوطن وجامعات أجنبية بتركيا والكويت وكندا ومصر وليبيا وإسبانيا والعراق.

وأبرز رئيس المجلس الأعلى للغة العربية صالح بلعيد في كلمته الافتتاحية، أهمية موضوع الملتقى في تجسيد التعاون لخدمة اللغة العربية، مشيرا إلى أثر البرمجيات ودور اللسانيات الحاسوبية باعتبارها الآلة التي تسير كل شيء من أجل بلوغ صفر ورقة، وهو ما يعمل عليه المجلس في مشاريعه البحثية. وفي افتتاح هذا الملتقى، أمضيت اتفاقية تعاون وشراكة علمية بين المركز الجامعي بأفلو والمجلس الأعلى للغة العربية، وأيضا أكاديمية الوهراني للدراسات العلمية والتفاعل الثقافي، ومخبر الممارسات اللغوية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو.

وعلى هامش هذا الملتقى الدولي، قام رئيس المجلس الأعلى للغة العربية الدكتور صالح بلعيد، بمعية مجموعة من الأساتذة، بإهداء مكتبة المركز الجامعي مجموعة معتبرة ومتنوعة من الكتب الثرية والقيمة في مختلف فنون وعلوم اللغة العربية وما يتصل بها من العلوم الأخرى، في سياق التعاون المثمر والبنّاء بين المجلس والمركز لخدمة البحث العلمي وتطوير اللغة العربية والمحافظة على أحد أهم مكونات الهوية الوطنية.

ب. وسيم

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

امتحانات شهادة الدراسات الطبية بداية من الفاتح ديسمبر

● برمجت كليات الطب امتحانات شهادة الدراسات الطبية المتخصصة للموسم الجامعي 2024/2025 في الفترة من الفاتح إلى 12 ديسمبر المقبل. تتطلق هذه الامتحانات النهائية للدورة العادية لشهادة الدراسات الطبية المتخصصة ابتداء من الفاتح ديسمبر المقبل في ميادين التكوين المحددة بكليات الطب التي ستستقبل الأطباء المقيمين بكل تخصص المقبلين على إجراء الامتحان حسب البرنامج المحدد، عقب تحديد رؤساء اللجان لكل تخصص في الطب وكذلك الصيادلة وطب الأسنان، حيث تشمل هذه الامتحانات التي ستمتد إلى غاية 12 ديسمبر المقبل، 48 تخصصا في الطب و16 تخصصا في الصيدلة و5 تخصصات في طب الأسنان، من أجل اختبار الأطباء المقيمين في نهاية التكوين، بعد استكمال تكوينهم الطبي أو الجراحي للحصول على شهادة الدراسات الطبية المتخصصة كممارسين أخصائيين، على أن تبرمج دورة استدراكية للأطباء المقيمين في هذه الدورة العادية.

ب. وسيم

ص 24

صوت الأحرار
AL-AHRAR

مشاركة 40 متنافسا في مسابقة الابتكار للمدرسة الوطنية العليا للفلاحة

الانخراط في ورشات عملية مبتكرة لتطوير الزراعة الصحراوية

انطلقت، أمس الأحد بالجزائر العاصمة، فعاليات الطبعة الرابعة لمخبر الحلول الزراعية المنظم من طرف المدرسة الوطنية العليا للفلاحة في إطار إحياء الأسبوع العالمي للمقاولاتية، بمشاركة 40 متنافسا في مجالات الزراعة الصحراوية والذكاء الاصطناعي والابتكار.

سليمة. ت

وفي كلمة افتتاحية له، أوضح المدير المساعد المكلف بالتكوين في الدكتوراه والبحث العلمي وتأطير المقاولين بالمدرسة، علي داودي، أن هذه الطبعة، المنظمة من 17 إلى 23 نوفمبر، ستشهد مشاركة 40 متنافسا مقسمين على 14 فوجا من طلبة وحاملي الشهادات وخبراء في مجالات الزراعة والذكاء الاصطناعي والابتكار. وأوضح، أن المتنافسين سيقومون طيلة الأسبوع بالانخراط في ورشات تهدف إلى إيجاد حلول عملية مبتكرة لمشاكل تقنية أطلقها مجمعي «سوناطراك» و«مدار» اللذان يعملان على تطوير الزراعة الصحراوية من خلال مشاريع استثمارية ضخمة.

وتتمحور المسابقة حول تطوير حلول تتعلق بعدة تحديات، منها تصميم وتحسين مزرعة متكاملة كبيرة الحجم لتربية الأغنام، تصميم محور ري ذكي، إضافة إلى نظام ذكي لإدارة صحة المحاصيل تحت نظام الري المحوري، يضيف المسؤول. وسيرافق فرق العمل في تطوير مشاريع الحلول مرشدون من المدرسة الوطنية العليا للفلاحة، المدرسة الوطنية العليا للذكاء الاصطناعي، المدرسة الوطنية العليا للإعلام الآلي، جامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين، متعامل الهاتف النقال «موبيليس»، وكذا مشرفين من مجمعي «مدار» و«سوناطراك»، حسب داودي.

وستعرض مشاريع الحلول المقترحة أمام لجنة تحكيم تتكون من خبراء ومهنيين، ليتم بعدها تتويج الفائزين اللذين سيحظون بمرافقة من طرف مجمعي «مدار» «سوناطراك». من جهة أخرى، تم على هامش الحدث تكريم أربعة مشاريع فائزة في الطبعة الثالثة لتحدي حاضنة المدرسة الوطنية العليا للفلاحة الذي أطلق شهر يونيو الماضي، بحيث تمكن الفائزون في هذه المسابقة الوطنية من إيجاد حلول مبتكرة في المجال الزراعي والتكنولوجيات الغذائية والحفاظ على البيئة.

ص 11

صوت الأحرار
SAWT AL-AHRAR

يشكل إضافة مهمة في مجال الكيمياء

مقال علمي لدكاترة وباحثين جزائريين في المجلة العالمية المتخصصة في الكيمياء اللاعضوية ELSEVIER

في خطوة علمية هامة، تم نشر مقال علمي جديد حول «الجزيئات الجديدة والتجاذبات البين- ذرية وخصائصها الضوئية «في المجلة المتخصصة في الكيمياء اللاعضوية التابعة للمجموعة الدولية ELSEVIER.

سليمة. ت

يشكل هذا البحث إضافة مهمة في مجال الكيمياء، تم تحت إشراف البروفيسور نور الدين بن علي شريف، مدير جامعة جيجل، وهو من الباحثين البارزين في مجال الكيمياء التحليلية والكيمياء الحيوية غير العضوية. وتضمن المقال العلمي الذي نشر في المجلة العالمية التابعة للمجموعة الدولية ELSEVIER كل من الأسماء التالية: رضوان تاكاواشط، ريمة بن علي الشريف، العلمي بن ديف، كريم بوشويت، وهيبة فاليك، بشرى صحراوي، علي رحموني، نور الدين بن علي شريف. المقال العلمي، الذي تم نشره يتضمن نتائج أبحاث قام بها مجموعة من الباحثين، الذين هم في الأصل طلاب سابقون للبروفيسور شريف في مراحل التدرج والدكتوراه، وهم حاليا يشغلون مناصب أكاديمية مرموقة، حيث أصبح العديد منهم أساتذة في الجامعات الوطنية والأوروبية والبحث المنشور يعكس التوجهات الحديثة في دراسة الجزيئات الجديدة والتفاعلات البين- ذرية، لا سيما في مجال خصائصها الضوئية، وهو موضوع يكتسب أهمية كبيرة في العديد من التطبيقات العلمية والصناعية. بما في ذلك في تطوير المواد الإلكترونية والبصرية. ويعد هذا البحث إضافة قيمة إلى الأدبيات العلمية في هذا المجال.

ويضع جامعة جيجل على خريطة البحث العلمي الدولية.

للإشارة، فإن البروفيسور نور الدين بن علي شريف مدير جامعة جيجل حاصل على دبلوم الدراسات العليا في الكيمياء التحليلية من جامعة قسنطينة، بالإضافة كذلك إلى شهادة الماجستير في علم البلورات من نفس الجامعة.

كما حصل على دكتوراه العلوم في الكيمياء الحيوية غير العضوية من كلية العلوم سان جيروم في فرنسا، بالإضافة إلى دكتوراه الدولة في الكيمياء البلورية من جامعة قسنطينة. هذه الخلفية العلمية الثرية قد أهّلته ليصبح أحد أبرز الأسماء في مجال تخصصه، ويواصل إسهاماته العلمية في الأبحاث التطبيقية والنظرية على حد سواء.

الحوار
يومية وطنية مستقلة

جامعة عنابة:

ندوة تاريخية إحياء للذكرى الـ70 لاستشهاد باجي مختار

انتظمت، أمس، بجامعة باجي مختار بعنابة، ندوة تاريخية حول الشهيد البطل الذي تحمل اسمه هذه الجامعة وذلك بمناسبة الذكرى الـ70 لاستشهاده والتي تتزامن مع سبعينية اندلاع الثورة التحريرية المجيدة.

وأمام جمع كبير من الطلبة والأساتذة ومجاهدين وعائلة الشهيد، استعرض الأستاذ، عامر جديد، من قسم التاريخ بهذه الجامعة، بطولات مفجري الثورة التحريرية المظفرة، مسلطا الضوء على رمزية سبعينية استشهاد البطل باجي مختار (1919-1954)، الذي سقط بميدان الشرف في الشهر الأول من اندلاع الثورة. وركز المحاضر في مداخلته على المحطات التاريخية التي سبقت التحضير لتفجير الثورة التحريرية المجيدة، مشيرا إلى أن الشهيد البطل باجي مختار كان من مفجري الكفاح المسلح ضمن مجموعة الـ22 وتعلم مبادئ النضال وترعرع على حب الوطن وهو في عز شبابه. وأضاف أن الشهيد أنشأ وعمره لا يتجاوز الـ19 سنة أولى خلايا الشباب الوطنيين المتشبعين بفكر "حتمية الكفاح المسلح من أجل انتزاع الحرية والاستقلال"، مبرزا أن باجي مختار كان بطلا فذا تصدى للمستعمر وسقط بميدان الشرف في 19 نوفمبر 1954 بمنطقة مجاز الصفاء بولاية قالمة وهو في سن الـ35 لتبقى بطولاته وتضحياته تغذي نفوس أبناء هذا الوطن وتستلهم منها أجياله الصاعدة معاني التشبث بحب الوطن.

من جهته، قدم بهذه المناسبة، الأمين الولائي لمنظمة المجاهدين بعنابة، المجاهد صالح عمي، شهادات حية عن بطولات مجاهدي وشهداء منطقة عنابة. وذكر في هذا الإطار ببطولات صانعي الثورة التحريرية المجيدة ورمزية احتضان الشعب الجزائري لتلك الثورة، متطرقا أيضا إلى بسالة الشهداء الذين سقطوا في معركة بوقنطاس بعنابة. وشهدت هذه التظاهرة التاريخية، التي انتظمت من طرف قسم علوم الأرض بجامعة عنابة، إقامة معرض للصور للتعريف بأبطال الثورة التحريرية المظفرة مع تكريم عائلة الشهيد باجي مختار.

لؤي. ع

ص 3

الحوار
يومية وطنية مستقلة

وزارة الصناعة والإنتاج
الصيدلاني تعلن:

وضع نموذج للتبليغ عن المواد الصيدلانية التي تشهد ندرة في السوق

انطلاق الأسبوع العالمي للمقاولاتية اليوم

على صعيد آخر، ستشرف وزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني على تنظيم فعاليات الأسبوع العالمي للمقاولاتية، انطلاقا من اليوم وتدوم الى غاية 24 نوفمبر الجاري. وتهدف التظاهرة الدولية التي تحتضنها الجزائر، حسب ما ذكره بيان للوزارة، إلى "غرس ثقافة المقاولاتية لدى الشباب، خاصة الطلبة الجامعيين منهم ومتربصي معاهد التكوين". وسيتضمن الأسبوع العالمي للمقاولاتية "جملة من النشاطات عبر كل ولايات الوطن، لتحفيز الشباب على ولوج عالم المقاولاتية، قصد إنشاء مؤسساتهم الخاصة". وعلى غرار الجزائر، ينظم هذا الأسبوع بشكل متزامن على مستوى 200 دولة عبر العالم، بمشاركة أكثر من 10 ملايين شاب، حسب ما يشير إليه الموقع الرسمي للتظاهرة الدولية.

م ج

ص 4

الحوار
يومية وطنية مستقلة

سيقومون بالانخراط لإيجاد حلول عملية مبتكرة لمشاكل تقنية في المجال:

أزيد من 40 متنافسا في مسابقة الابتكار في مجالات الزراعة الصحراويـــة

انطلقت، أمس الأحد، بالجزائر العاصمة، فعاليات الطبعة الرابعة لمخبر الحلول الزراعية المنظم من طرف المدرسة الوطنية العليا للفلاحة في إطار إحياء الأسبوع العالمي للمقاولاتية، بمشاركة 40 متنافسا في مجالات الزراعة الصحراوية والذكاء الاصطناعي والابتكار.

وفي كلمة افتتاحية له، أوضح المدير المساعد المكلف بالتكوين في الدكتوراه والبحث العلمي وتأطير المقاولين بالمدرسة، علي داودي، أن هذه الطبعة، المنظمة ابتداء من أمس وتدوم إلى غاية 23 نوفمبر الجاري، ستشهد مشاركة 40 متنافسا مقسمين على 14 فوجا من طلبة وحاملي الشهادات وخبراء في مجالات الزراعة والذكاء الاصطناعي والابتكار.

وأوضح أن المتنافسين سيقومون طيلة الأسبوع بالانخراط في ورشات تهدف إلى إيجاد حلول عملية مبتكرة لمشاكل تقنية أطلقها مجمعا "سوناطراك" و"مدار" اللذان يعملان على تطوير الزراعة الصحراوية من خلال مشاريع استثمارية ضخمة.

وتتمحور المسابقة حول تطوير حلول تتعلق بعدة تحديات، منها تصميم وتحسين مزرعة متكاملة كبيرة الحجم لتربية الأغنام، تصميم محور ري ذكي، إضافة إلى نظام ذكي لإدارة صحة المحاصيل تحت نظام الري المحوري، يضيف المسؤول.

وسيرافق فرق العمل في تطوير مشاريع الحلول مرشدون من المدرسة الوطنية العليا للفلاحة، المدرسة الوطنية العليا للذكاء الإصطناعي، المدرسة الوطنية العليا للإعلام الآلي، جامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين، متعامل الهاتف النقال "موبيليس"، وكذا مشرفين من مجمعي "مدار" و"سوناطراك"، حسب السيد داودي.

وستعرض مشاريع الحلول المقترحة أمام لجنة تحكيم تتكون من خبراء ومهنيين، ليتم بعدها تتويج الفائزين اللذين سيحظون بمرافقة من طرف مجمعي "مدار" "سوناطراك".

من جهة أخرى، تم على هامش الحدث تكريم أربعة مشاريع فائزة في الطبعة الثالثة لتحدي حاضنة المدرسة الوطنية العليا للفلاحة الذي أطلق شهر يونيو الماضي، بحيث تمكن الفائزون في هذه المسابقة الوطنية من إيجاد حلول مبتكرة في المجال الزراعي والتكنولوجيات الغذائية والحفاظ على البيئة.

م-ق

الفجر

في مجالات الزراعة الصحراوية والذكاء الاصطناعي

مشاركة 40 متنافسا في مسابقة الابتكار للمدرسة الوطنية العليا للفلاحة

■ انطلقت، امس، بالجزائر العاصمة، فعاليات الطبعة الرابعة لمخبر الحلول الزراعية المنظم من طرف المدرسة الوطنية العليا للفلاحة في إطار إحياء الأسبوع العالمي للمقاولاتية، بمشاركة 40 متنافسا في مجالات الزراعة الصحراوية والذكاء الاصطناعي والابتكار.

وفي كلمة افتتاحية له، أوضح المدير المساعد المكلف بالتكوين في الدكتوراه والبحث العلمي وتأطير المقاولين بالمدرسة، علي داودي، أن هذه الطبعة، المنظمة من 17 إلى 23 نوفمبر، ستشهد مشاركة 40 متنافسا مقسمين على 14 فوجا من طلبة وحاملي الشهادات وخبراء في مجالات الزراعة والذكاء الاصطناعي والإبتكار. وأوضح أن المتنافسين سيقومون طيلة الأسبوع بالانخراط في ورشات تهدف إلى إيجاد حلول عملية مبتكرة لمشاكل تقنية أطلقها مجمعي "سوناطراك" و«مدار" اللذان يعملان على تطوير الزراعة الصحراوية من خلال مشاريع استثمارية ضخمة.

وتتمحور المسابقة حول تطوير حلول تتعلق بعدة تحديات، منها تصميم وتحسين مزرعة متكاملة كبيرة الحجم لتربية الأغنام، تصميم محور ري ذكي، إضافة إلى نظام ذكي لإدارة صحة المحاصيل تحت نظام الري المحوري، يضيف المسؤول.

وسيرافق فرق العمل في تطوير مشاريع الحلول مرشدون من المدرسة الوطنية العليا للفلاحة، المدرسة الوطنية العليا للذكاء الإصطناعي، المدرسة الوطنية العليا للإعلام الالي، جامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين، متعامل الهاتف النقال "موبيليس"، وكذا مشرفين من مجمعي "مدار" و«سوناطراك"، حسب السيد داودي.

وستعرض مشاريع الحلول المقترحة أمام لجنة تحكيم تتكون من خبراء ومهنيين، ليتم بعدها تتويج الفائزين اللذين سيحظون بمرافقة من طرف مجمعي "مدار" "سوناطراك".

من جهة أخرى، تم على هامش الحدث تكريم أربعة مشاريع فائزة في الطبعة الثالثة لتحدي حاضنة المدرسة الوطنية العليا للفلاحة الذي أطلق شهر يونيو الماضي، بحيث تمكن الفائزون في هذه المسابقة الوطنية من إيجاد حلول مبتكرة في المجال الزراعي والتكنولوجيات الغذائية والحفاظ على البيئة. ■ ق.ج

ص 4

النصر
ANNASR
يومية كل الجزائر

تتويجا لمسار الحوار بين المحتجين والوزارة الوصية

انفراج الوضع بكليات الطب وعودة تدريجية لمقاعد الدراسة

أكد مستشار وزير التعليم العالي والبحث العلمي عبد الجبار داودي «للنصر» أمس عودة طلبة العلوم الطبية إلى الدراسة بعد اضراب دام حوالي أربعة أسابيع، بعد مفاوضات مستمرة ضمت ممثلين عن الطلبة ومدير جامعة العلوم الطبية وممثل عن الوزارة الوصية.

وخلص اللقاء إلى الاتفاق على التحاق الطلبة الذين يزاولون دراستهم في التخصصات الثلاثة في العلوم الطبية وهي الطب، وطب الأسنان والصيدلة بصفة تدريجية بعد أن تم التوصل إلى حلول توافقية للمطالب التي رفعها المحتجون تزامنا مع انطلاق السنة الجامعية الجديدة.

وأكد المصدر ما أعلن عنه مدير جامعة العلوم الصحية البروفيسور غرناوط بخصوص مجريات العودة إلى مقاعد الدراسة من قبل طلبة العلوم الطبية، مؤكدا تسوية كافة المطالب التي رفعها المحتجون، على غرار توثيق الشهادات وتأكيدها، فضلا عن رفع عدد المناصب في تخصص الاقامة الطبية.

وأضاف المصدر بأن عودة طلبة قسم الصيدلة سيكون بصفة كلية، مع استئناف تدريجي للدراسة من طرف طلبة قسم جراحة الأسنان، وعودة كاملة للطلبة الداخليين، بما يؤكد انفراج الوضع في كليات الطب الموزعة على عديد مناطق البلاد بعد اضراب شنه الطلبة، عقب تطمينات تلقوها من الوصاية بمعالجة المشاكل المطروحة وفق ما تم الاتفاق عليه خلال اللقاءات التي تم عقدها منذ بداية الاضراب بمشاركة فعالة من الوزارة الوصية بهدف عدم تأثير الحركة الاحتجاجية على التحصيل العلمي للطلبة.

ويشار إلى أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بعد مفاوضات غير منقطعة مع ممثلي الطلبة أكدت التزامها بتجسيد النقاط المدونة في محاضر، من بينها الإفراج عن دفتر تربص الطبيب الداخلي، وكذا فتح المجال لتوثيق شهادات التخرج، ورفع عدد المناصب المخصصة لمسابقة الدراسات الطبية إلى 4045 منصبا، مع إطلاق مشاورات حول آليات رفع المنحة المخصصة للطلبة المتربصين.

كما أمرت الوصاية بإحصاء عدد طالبي توثيق الشهادات عبر المنصة الرقمية، إذ شكل هذا المطلب محور انشغال طلبة كليات الطب الـ 16 الذين شرعوا في إضراب عن الدراسة خلال منتصف شهر أكتوبر المنصرم، إلى جانب المطلب المتعلق بإعداد الدفتر الخاص بالطلبة المتربصين الذي يحدد الواجبات والحقوق بدقة.

ورفع طلبة العلوم الطبية عديد المطالب، من بينها تدعيم جانب التكوين والتربص بما يتناسب مع تزايد عدد المقاعد البيداغوجية في تخصص العلوم الطبية سنويا لاستقبال الطلبة الجدد من المتفوقين في شهادة البكالوريا، وكذا مع ما يتلاءم مع فتح ملحقات جديدة بعدد من الولايات في إطار دمقرطة دراسة التخصصات الثلاثة للعلوم الطبية وعدم حصرها على المدن الكبرى.

كما رأى الطلبة المحتجون بأن المنحة المخصصة لهم لم تعد تلبي الاحتياجات لاقتناء المراجع وغيرها من المستلزمات التي يحتاجها طلبة الطب والصيدلة، كما أصروا أيضا على ضرورة مراجعة منحة التربص للأطباء الداخليين تثمينا لمساهمتهم في دعم المنظومة الصحية، و طالبوا أيضا بإدراج دفتر تربص خاص بالطبيب الداخلي في السنة السابعة.

وكان مطلب توثيق الشهادات من أهم النقاط التي تضمنتها اللائحة التي توجه بها الطلبة إلى الوصاية، متسائلين عن سبب منع المصادقة على شهادات التخرج الخاصة بالعلوم الطبية خلافا لباقي التخصصات، معبرين عن قلقهم من أمكانية مواجهة مشاكل في الحصول على مناصب عمل قارة بعد إتمام الدراسة في المجال.

كما ناشد المحتجون الوزارة برفع عدد المقاعد في امتحان التخصص لأجل تلبية الطلب عليها وتغطية حاجات كل ولاية من حيث الأطباء الأخصائيين، بما يتناسب مع عدد السكان، ودعوا الوزارة أيضا إلى مراجعة قرار الإقصاء لمدة ثلاث سنوات في حال التنازل عن المنصب.

ودعت من جهتها نقابات التعليم العالي طلبة العلوم الطبية إلى تغليب لغة الحوار مراعاة لمصلحة الجامعة الجزائرية، من بينها نقابة الأساتذة الجامعيين «سناباب» التي دعت إلى التمسك بلغة الحوار مؤكدة بأن استقرار الجامعة هو استقرار لكامل الوطن، في حين عبرت اتحادية التعليم العالي عن ارتياحها لمسار الحوار بين الوزارة الوصية وطلبة العلوم الطبية، الذي توج بجملة من القرارات البناءة.

لطيفة بلحاج

ANNASR
النصر
يومية كل القراء

ص 24

في ندوة تاريخية بجامعة عنابة

استذكار بطولات باجي مختار في ذكرى استشهاده

انتظمت أمس الأحد بجامعة باجي مختار بعنابة ندوة تاريخية حول الشهيد البطل الذي تحمل اسمه ذات الجامعة و ذلك بمناسبة الذكرى الـ70 لاستشهاده و التي تتزامن مع سبعينية اندلاع الثورة التحريرية المجيدة.

و أمام جمع كبير من الطلبة و الأساتذة ومجاهدين وعائلة الشهيد، استعرض الأستاذ، عامير جديد، من قسم التاريخ بذات الجامعة، بطولات مفجري الثورة التحريرية المظفرة، مسلطا الضوء على رمزية سبعينية استشهاد البطل باجي مختار (1919-1954)، الذي سقط بميدان الشرف في الشهر الأول من اندلاع الثورة.

و ركز المحاضر في مداخلته على المحطات التاريخية التي سبقت التحضير لتفجير الثورة التحريرية المجيدة، مشيرا إلى أن الشهيد البطل باجي مختار كان من مفجري الكفاح المسلح ضمن مجموعة الـ22 وتعلم مبادئ النضال وترعرع على حب الوطن وهو في عز شبابه. و أضاف بأن ذات الشهيد أنشأ وعمره لا يتجاوز الـ19 سنة أولى خلايا الشباب الوطنيين المتشبعين بفكر «حتمية الكفاح المسلح من أجل انتزاع الحرية والاستقلال»، مبرزا أن باجي مختار كان بطلا فذا تصدى للمستعمر وسقط بميدان الشرف في 19 نوفمبر 1954 بمنطقة مجاز الصفاء بولاية قالمة وهو في سن الـ35 لتبقى بطولاته وتضحياته تغذي نفوس أبناء هذا الوطن وتستلهم منها أجياله الصاعدة معاني التشبث بحب الوطن. من جهته، قدم بذات المناسبة، الأمين الولائي لمنظمة المجاهدين بعنابة، المجاهد صالح عمي، شهادات حية عن بطولات مجاهدي وشهداء منطقة عنابة.

و ذكر في هذا الإطار ببطولات صانعي الثورة التحريرية المجيدة ورمزية احتضان الشعب الجزائري لتلك الثورة، متطرقا أيضا إلى بسالة الشهداء الذين سقطوا في معركة بوقنطاس بعنابة. وشهدت هذه التظاهرة التاريخية، التي انتظمت من طرف قسم علوم الأرض بجامعة عنابة، إقامة معرض للصور للتعريف بأبطال الثورة التحريرية المظفرة مع تكريم عائلة الشهيد باجي مختار.

وأج

EL MOUDJAHID

AGRICULTURE SAHARIENNE

UN CHOIX STRATÉGIQUE ET DURABLE

La question de la sécurité alimentaire est devenue centrale dans un monde confronté aux défis du changement climatique, à la croissance démographique et aux perturbations économiques globales.

■ SALIMA ETTOUAHRIA

Dans ce contexte, l'Algérie se tourne de manière proactive vers l'agriculture saharienne, pour renforcer son autosuffisance alimentaire et devenir un acteur stratégique sur le marché mondial. Selon l'expert agricole, Laâla Boukhalfa, cette initiative pourrait, non seulement satisfaire la demande intérieure, mais également positionner l'Algérie comme un fournisseur mondial de produits alimentaires.

Face aux limites de l'agriculture traditionnelle, l'Algérie investit massivement dans le développement agricole au sud du pays. Les vastes espaces sahariens, autrefois peu exploités, sont désormais considérés comme un potentiel immense pour développer des cultures stratégiques. Boukhalfa a souligné que ce projet est un tournant stratégique pour l'économie nationale : «En se concentrant sur les ressources des régions du Sud, l'Algérie peut, non seulement assurer son autosuffisance alimentaire, mais également répondre à la demande mondiale», a-t-il dit. Et de rappeler : «Les autorités ont mis en place des incitations fortes pour attirer les investissements dans ce secteur, notamment par la simplification des procédures administratives, l'octroi de crédits à taux avantageux et la modernisation des infrastructures rurales (routes, électricité, centres de recherche)».

Aussi, a-t-il précisé, la disponibilité d'importantes réserves d'eau souterraines est l'un des piliers sur lesquels repose le projet de l'agriculture saharienne. Des bassins comme ceux de Nador et du grand Erg Oriental, riches en eaux fossiles, permettent à l'Algérie d'envisager une expansion agricole durable. Des techniques modernes d'irrigation, notamment le système du goutte-à-goutte et d'autres méthodes économes en eau, permettent d'optimiser l'utilisation de cette ressource précieuse.

De la gestion administrative à la gestion économique

L'objectif est de développer des cultures essentielles, comme le blé, l'orge et divers légumes, pour répondre aux besoins domestiques, tout en assurant la production animale. Boukhalfa a insisté sur l'efficacité de ces techniques, soulignant que «la diversification des cultures dans le sud algérien peut transformer le pays en un fournisseur de premier plan de céréales et de produits alimentaires divers».

Le changement de paradigme dans le secteur agricole algérien est un élément clé de cette transformation. Boukhalfa a affirmé que l'Algérie est passée d'une gestion purement administrative à une approche économique plus pragmatique et efficace. Ce nouveau modèle de gestion a permis à l'Algérie de couvrir aujourd'hui 75 % de ses besoins alimentaires. Boukhalfa a noté : «Nous sommes en bonne voie pour réduire notre dépendance aux importations et renforcer notre position de futur exportateur». «Un succès reconnu par les organisations internationales, qui saluent les progrès rapides du pays dans ce domaine», a-t-il soutenu.

Pour compléter ses efforts, l'Algérie a noué des partenariats avec des entreprises étrangères, afin d'attirer des investissements et d'acquérir des technologies de pointe.

Ces collaborations se concrétisent par des projets, comme l'usine de production de lait en poudre et des initiatives pour cultiver des oléagineux, appuyées par la construction d'une raffinerie d'huiles dans la région de Jijel. Boukhalfa a estimé que ces partenariats sont un gage de sécurité pour l'Algérie, qui pourra progressivement diminuer sa dépendance vis-à-vis des importations de matières premières pour ses industries agroalimentaires.

L'objectif d'un million d'hectares de terres agricoles réalisable

La perspective d'augmenter les terres agricoles sahariennes à un million d'hectares n'est plus une utopie, a souligné Boukhalfa. Avec des superficies arables abondantes, un climat favorable et une volonté politique manifeste, l'Algérie est bien positionnée pour atteindre cet objectif ambitieux. Selon des études américaines, l'Algérie pourrait, à terme, répondre à une partie des besoins alimentaires mondiaux, si elle exploite pleinement ses potentialités agricoles. Ce rêve est aussi celui d'une Algérie capable de réhabiliter son titre historique de «grenier de Rome», un symbole de fertilité et d'abondance alimentaire.

Pour devenir un pilier de la sécurité alimentaire mondiale, l'Algérie devra, cependant, poursuivre ses efforts de modernisation des infrastructures agricoles, des réseaux de transport et d'énergie. Boukhalfa a conclu en soulignant que le développement agricole saharien pourrait bien devenir le moteur d'une Algérie prospère, avec des retombées bénéfiques pour son peuple et le monde entier.

S. E.

QUOTIDIEN NATIONAL Horizons

ÉCOLE NATIONALE SUPÉRIEURE AGRONOMIQUE

Des innovations au service de l'agriculture saharienne

L'ÉCOLE NATIONALE SUPÉRIEURE AGRONOMIQUE (ENSA) organise, depuis hier, et ce, jusqu'au 23 novembre prochain, la 4e édition de l'Agri-Solution Lab, avec la présence de 40 participants dans les domaines de l'agriculture saharienne, de l'intelligence artificielle et de l'innovation.

Les participants prendront part, tout au long de la semaine, à des ateliers visant à trouver des solutions pratiques et innovantes aux problèmes techniques liés aux projets lancés par les groupes Sonatrach et Madar, qui œuvrent au développement de l'agriculture saharienne à travers de grands projets d'investissement, a indiqué le directeur adjoint chargé de la formation doctorale, de la recherche scientifique et de l'encadrement entrepreneurial au sein de l'Ecole, Ali Daoudi. Des jeunes ingénieurs agronomes ont pu mettre en évidence leur savoir-faire qui démontre leur volonté d'aider l'agriculture à emprunter le chemin de la modernisation. Des étudiants, des leaders dans l'inonvation et autres experts dans le domaine agricole et de l'intelligence artificielle seront accueillis tout au long de l'évènement, pour présenter leurs innovations et relever des défis techniques lancés par les deux groupes. Les participants élaboreront des solutions aux problèmes techniques et organisationnels rencontrés par les entreprises partenaires.

Les équipes seront accompagnées dans le développement de leurs projets par des mentors issus de l'ENSA, de l'Ecole nationale supérieure d'intelligence artificielle (ENSIA), de l'Ecole nationale supérieure d'informatique, de l'Université des sciences et de la technologie Houari-Boumediène, et de l'opérateur téléphonique Mobilis, ainsi que par des superviseurs des groupes Madar et Sonatrach. Les projets proposés seront présentés devant un jury composé d'experts et de professionnels, qui désignera ensuite les lauréats. Ces derniers bénéficieront d'un accompagnement de la part des groupes Madar et Sonatrach.

Ali Daoudi a soutenu, en marge de la rencontre, que l'agriculture saharienne est un vrai défi technique et technologique. «C'est une nouvelle science agronomique à inventer», résume-t-il, insistant pour que cette nouvelle science soit accompagnée dans sa mise en œuvre pratique par de petites entreprises portées par des jeunes compétents et des experts capables d'apporter des solutions à l'ensemble des acteurs de cette filière. Réaliste, l'universitaire a souligné que les projets qui se développent actuellement ne résoudront pas tous les problèmes dans l'immédiat.

«Nous sommes en train de préparer les conditions de réussite pour que les projets et les programmes ambitieux de l'Etat soient concrétisés», a-t-il souligné. Des projets, il y en avait hier.

UN SYSTÈME DE PRODUCTION VERTICAL

Ainsi, l'étudiante Sarah Benzai développe un système de production agricole vertical, destiné à améliorer l'efficacité de la production et réduire les coûts. Elle a soutenu que l'objectif est de contribuer à révolutionner le secteur agricole pour améliorer la production. Pour sa part, Lyna Cherif, ingénieur agronome, a présenté un projet qui consiste à utiliser les drones à l'aide de l'intelligence artificielle, pour assurer le suivi des exploitations agricoles. «L'objectif est d'optimiser les itinéraires techniques, gérer les systèmes d'irrigation, améliorer les rendements agricoles et réduire les émissions de carbone », résume-t-elle. Pour sa part, Salem Bakhtache Racim a pu développer une plateforme intitulée «Edzen», un lieu de rencontre des acteurs de l'écosystème. Le principe, selon lui, est d'organiser des visites pédagogiques, des ateliers pratiques, à la découverte des produits locaux.

La plateforme permettra aussi aux ingénieurs agronomes de faire part de leurs solutions innovantes et les présenter aux agriculteurs, dans la perspective d'améliorer la production en qualité et quantité. Ali Daoudi a relevé que la rencontre a réuni l'ensemble des partenaires de l'écosystème de promotion de l'entrepreneuriat, notamment des opérateurs économiques qui peuvent accompagner les jeunes porteurs de projets et d'idées, pour la concrétisation de leurs solutions innovantes. Il a évoqué, également, le rôle que pourra jouer l'Agence nationale de soutien et de développement de l'entrepreneuriat (Nesda) particulièrement quand il s'agit de projets ayant un niveau d'innovation très élevé et un potentiel de croissance rapide.

«Même si le système ne fonctionne pas encore de manière parfaite, il n'en demeure pas moins que nous arrivons à drainer des jeunes motivés ainsi que des opérateurs», soutient-il. Dans ce sillage, le représentant de Nesda, Hamza Lezani, a expliqué les modalités de soutien financier au travers des projets triangulaires, mixtes et d'autofinancement. Il a mis en avant la disponibilité entière de l'agence à prendre en charge tous les projets innovants créateurs de richesse.

■ Amokrane H.

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

Agriculture saharienne

40 participants au concours d'innovation de l'ENSA

Les activités de la 4e édition Agri-Solution Lab, organisée par l'Ecole nationale supérieure agronomique (ENSA), dans le cadre de la Semaine mondiale de l'entrepreneuriat, ont débuté dimanche à Alger, avec la participation de 40 participants dans les domaines de l'agriculture saharienne, de l'intelligence artificielle et de l'innovation.

Dans son allocution d'ouverture, le directeur adjoint chargé de la formation doctorale, de la recherche scientifique et de l'encadrement entrepreneurial au sein de l'Ecole, Ali Daoudi, a indiqué que cette édition, organisée du 17 au 23 novembre, regroupe 40 participants répartis en 14 équipes composées d'étudiants, de diplômés et d'experts dans les domaines de l'agriculture, de l'intelligence artificielle et de l'innovation.

Les participants prendront part, tout au long de la semaine, à des ateliers visant à trouver des solutions pratiques et innovantes aux problèmes techniques lancés par les groupes "Sonatrach" et "Madar", qui œuvrent au développement de l'agriculture saharienne à travers de grands projets d'investissement, a précisé M. Daoudi.

Les défis à relever porteront sur la conception et l'optimisation d'une ferme intégrée de grande taille d'élevage ovin, la conception d'un pivot d'irrigation intelligent et la conception d'un système intelligent de gestion de la santé des cultures sous pivot.

Les équipes seront accompagnées dans le développement de leurs projets par des mentors issus de l'ENSA, de l'Ecole nationale supérieure d'intelligence artificielle (ENSIA), de l'Ecole nationale supérieure d'informatique, de l'Université des sciences et de la technologie Houari Boumediene, et de l'opérateur téléphonique "Mobilis", ainsi que par des superviseurs des groupes "Madar" et "Sonatrach", selon M. Daoudi.

Les projets proposés seront présentés devant un jury composé d'experts et de professionnels, qui désignera ensuite les lauréats. Ces derniers bénéficieront d'un accompagnement des groupes "Madar" et "Sonatrach".

En marge de l'événement, quatre projets lauréats de la 3e édition de "l'ENSA- Incubator challenge" , lancé en juin dernier, ont été distingués. Les lauréats de ce concours national ont proposé des solutions innovantes dans les domaines de l'agriculture, des technologies alimentaires et de la préservation de l'environnement.

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

AGRICULTURE SAHARIENNE

40 participants au concours d'innovation de l'ENSA

Les activités de la 4e édition Agri-Solution Lab, organisée par l'Ecole nationale supérieure agronomique (ENSA), dans le cadre de la Semaine mondiale de l'entrepreneuriat, ont débuté dimanche à Alger, avec la participation de 40 participants dans les domaines de l'agriculture saharienne, de l'intelligence artificielle et de l'innovation.

Dans son allocution d'ouverture, le directeur adjoint chargé de la formation doctorale, de la recherche scientifique et de l'encadrement entrepreneurial au sein de l'école, Ali Daoudi, a indiqué que cette édition, organisée du 17 au 23 novembre, regroupe 40 participants répartis en 14 équipes composées d'étudiants, de diplômés et d'experts dans les domaines de l'agriculture, de l'intelligence artificielle et de l'innovation.

Les participants prendront part, tout au long de la semaine, à des ateliers visant à trouver des solutions pratiques et innovantes aux problèmes techniques lancés par les groupes Sonatrach et Madar, qui œuvrent au développement de l'agriculture saharienne à travers de grands projets d'investissement, a précisé M. Daoudi.

Les défis à relever porteront sur la conception et l'optimisation d'une ferme intégrée de grande taille d'élevage ovin, la conception d'un pivot d'irrigation intelligent et la conception d'un système intelligent de gestion de la santé des cultures sous pivot.

Les équipes seront accompagnées dans le développement de leurs projets par des mentors issus de l'ENSA, de l'Ecole nationale supérieure d'intelligence artificielle (ENSIA), de l'Ecole nationale supérieure d'informatique, de l'Université des sciences et de la technologie Houari-Boumediene, et de l'opérateur téléphonique Mobilis, ainsi que par des superviseurs des groupes Madar et Sonatrach, selon M. Daoudi.

Les projets proposés seront présentés devant un jury composé d'experts et de professionnels, qui désignera ensuite les lauréats. Ces derniers bénéficieront d'un accompagnement des groupes Madar et Sonatrach.

En marge de l'événement, quatre projets lauréats de la 3e édition de «l'ENSA - Incubator Challenge», lancé en juin dernier, ont été distingués.

Les lauréats de ce concours national ont proposé des solutions innovantes dans les domaines de l'agriculture, des technologies alimentaires et de la préservation de l'environnement.

APS

P 5

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

UNIVERSITÉ D'ANNABA

Conférence historique pour commémorer le 70e anniversaire de la mort du chahid Badji Mokhtar

L'université Badji-Mokhtar d'Annaba a abrité dimanche une conférence historique sur le héros chahid dont elle porte le nom à l'occasion du 70e anniversaire de sa mort coïncidant également avec le 70e anniversaire du déclenchement de la glorieuse révolution du 1er Novembre 1954.

Devant une assistance nombreuse d'étudiants, d'enseignants, de moudjahidine et de proches du chadid, Pr. Ameur Djedid, du département d'histoire de cette université, a évoqué les prouesses de ceux qui ont déclenché la révolution et les qualités de Badji Mokhtar (1919-1954) tombé au champ d'honneur au cours du premier mois de la révolution.

Le conférencier a passé en revue les grands moments ayant précédé le déclenchement de la révolution, relevant que Badji Mokhtar était membre du groupe historique des 22 à l'origine du déclenchement de la révolution, avant d'ajouter que le chahid avait 19 ans lorsqu'il a constitué une des premières cellules de jeunes patriotiques convaincus de «la nécessité du combat armé pour arracher l'indépendance».

Badji Mokhtar était un héros hors pair qui avait affronté avec bravoure les soldats ennemis le 19 novembre 1954 à Medjez S'fa (Guelma) à 35 ans avant de tomber au champ d'honneur, a ajouté l'intervenant soulignant que sa vie et sa mort demeurent source d'inspiration pour les générations attachées à l'amour de la patrie. Le secrétaire de wilaya de l'Organisation nationale des moudjahidine (ONM) à Annaba, Salah Ammi, a présenté des témoignages vivants sur l'héroïsme des moudjahidine et chouhada de la région d'Annaba, mettant l'accent sur le courage des artisans de la révolution, l'étreinte de la révolution par le peuple et la vaillance des chouhada tombés au cours de la bataille de Bouguentasse à Annaba. La manifestation initiée par le département des sciences de la terre a donné lieu également à une exposition de photos des héros de la révolution avant d'honorer des proches du chahid Badji Mokhtar.

APS

P 7

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

UNIVERSITÉ DE BOUMERDÈS

Séminaire de haut niveau sur la bioinformatique

Le développement industriel de l'Algérie n'est pas seulement une affaire de construction de hangars, d'installation de grosses machines ou d'usines livrées clés en main. Des chercheurs algériens activant au sein de l'université M'hamed Bougarra de Boumerdès (UMBB) estiment que le développement industriel ne pourrait faire l'impasse sur la recherche scientifique dans le domaine des «bioinformatics», surtout à l'ère de l'IA.

A la tête de ce collectif de chercheurs, Mme Khemili-Talbi Souad, professeure et chercheuse au sein du Laboratoire de bio-informatique, microbiologie appliquée et aiomolécules (BMAB) de l'UMBB», pionnière des «bioinformatics» en Algérie. Elle a initié et présidé les 13 et 14 de ce mois une conférence intitulée «'2nd International Conférence on Bioinformatics (2ICB'24)». Ce séminaire de haut niveau a regroupé les participants à l'auditorium de la faculté de technologie de l'UMBB.

La majorité des universités du pays y ont participé. On a également noté la participation de certaines écoles supérieures nationales et l'Institut Pasteur d'Algérie. D'autre participants sont venus des USA (Weill Cornell Médicine, Université de Harvard et MIT), d'Irlande, France, Tunisie, Bahreïn, Sénégal, Belgique et Malaisie. Sur la fiche technique de ce conclave scientifique, nous avons décompté 125 interventions suivies de débats.

Les organisateurs motivent l'organisation de ce conclave : «La bio-informatique joue un rôle crucial dans la recherche pharmaceutique médicale et agricole, mais aussi dans la sécurité nationale, en contribuant à la surveillance des maladies et à l'identification génétique dans les enquêtes criminelles via la police scientifique. Ce secteur en plein essor offre des retombées économiques majeures, stimulant l'innovation technologique et la création d'emplois spécialisés.

La conférence vise à offrir une vue d'ensemble des progrès récents et des défis à venir dans les sciences OMICS et la bio-informatique. Les échanges entre chercheurs favoriseront l'exploration et l'application de ces technologies, stimuleront les collaborations et inspireront de nouvelles idées pour faire avancer la recherche dans ces domaines innovants.»

Comme la présidente du séminaire était occupée par la mise en marche de la rencontre, elle nous a orienté vers Mme Imane Boudiab, jeune enseignante et chercheuse au sein de la Faculté des sciences de l'UMBB dans le domaine de la bio-informatique qui nous a donné quelques informations.

Motivation, ressources humaines, capacités logistiques pour maîtriser la bioinformatique

Selon Imane Boudiab, «la tendance mondiale actuelle va vers la bio-informatique. C'est l'option d'avenir». Elle nous explique que la bio-informatique, «c'est la combinaison entre l'informatique et la biologie. On n'est donc pas loin de l'intelligence artificielle». Pour elle, ce séminaire a un caractère international.

«Les intervenants viennent des USA, d'Irlande, France, Belgique, Tunisie, Bahreïn, Sénégal et Malaisie.» Madame Boudiab est optimiste au sujet des recherches scientifiques dans le domaine de la bio-informatique en Algérie. «Au niveau de l'université de Boumerdès, nous avons la motivation, des chercheurs et des capacités. Nous cherchons des partenariats aux niveaux local et étranger pour développer davantage cette filière devenue essentielle.» Elle insiste sur la jonction entre la bio-informatique et l'IA (intelligence artificielle). D'ailleurs, cette problématique a été abordée lors d'une conférence animée par Mme Malika Aid-Boudries, venue de Harvard University.

Selon notre interlocutrice, certains industriels sollicitent les universitaires au sujet de problèmes de production, notamment sur la bio-informatique. «Nous souhaitons établir des partenariats ou des collaborations avec ces industriels locaux ou avec des partenaires étrangers d'autant plus que nous avons des compétences et des laboratoires de recherches. C'est aussi un moyen d'élargir la bio-informatique. De plus, ces ouvertures vers les partenaires hors université permettront à nos étudiants d'aller au cours de leur formation vers la réalité du terrain.»

Abachi L.

El Watan

ALGER

LA QUATRIÈME ÉDITION AGRI-SOLUTION LAB DU 17 AU 23 NOVEMBRE À L'ENSA

L'Ecole nationale supérieure agronomique (ENSA) organise du 17 au 23 novembre courant, la 4e édition de son Agri-Solution Lab, avec pour thème l'innovation et l'agriculture saharienne, a-t-elle annoncé samedi dans un communiqué. L'édition de cette année sera consacrée au développement de solutions innovantes pour l'agriculture saharienne, avec l'appui de l'entreprise de téléphonie Mobilis, en tant que partenaire technologique de l'événement, à travers ses solutions innovantes,notamment dans le domaine de la connectivité. Le choix d'orienter les thématiques de l'Agri-Solution Lab autour du développement de l'agriculture saharienne traduit l'engagement de l'ENSA et de l'opérateur public Mobilis dans l'accompagnement des choix stratégiques du pays, affirme le communiqué. Cette collaboration traduit également la volonté des deux partenaires à promouvoir et soutenir le développement de solutions technologiques pour le secteur agricole, ajoute la même source. Des étudiants, des diplômés et des experts des domaines agricole et de l'intelligence artificielle seront accueillis tout au long de l'évènement pour présenter leur innovation et relever des défis techniques lancés par deux groupes économiques engagés dans le développement de l'agricultures saharienne à travers de grands projets investissements, explique le communiqué. «En combinant l'expertise agronomique et la puissance des technologies numériques, les participants élaboreront des solutions pratiques aux problèmes techniques et organisationnels rencontrés par les entreprises partenaires».

El Watan

COLLOQUE SUR LE PATRIMOINE URBAIN MÉDITERRANÉEN

Valorisation touristique et intégration des technologies modernes

Lors du colloque international «Le patrimoine urbain méditerranéen, attraits touristiques et valorisation», tenu à l'université Constantine 1, les participants ont insisté sur l'importance d'intégrer les normes environnementales et les technologies modernes pour revitaliser le patrimoine urbain en Algérie. Organisé en collaboration avec le Centre de recherche en aménagement du territoire (CRAT) et le laboratoire Lasterne, cet événement a mis en lumière le rôle du patrimoine urbain comme pilier de l'identité sociale et culturelle. Les intervenants ont souligné la nécessité de protéger ce patrimoine des aléas naturels par l'élaboration de stratégies ciblées.

Ces démarches incluent l'utilisation de systèmes d'information géographique, la modélisation numérique en 3D des sites historiques et le développement d'applications pour permettre des visites virtuelles. Ces outils, en plus de préserver les sites, peuvent renforcer leur attractivité touristique et économique. Selon les organisateurs, ces approches sont essentielles pour moderniser la gestion des sites et les intégrer dans des circuits touristiques innovants. Lamia Bouledjmar, présidente du colloque et enseignante à l'université Constantine 1, a déclaré que ces initiatives visent à promouvoir le développement du secteur touristique. L'identification et la mise en valeur des zones et sites historiques représentent un levier clé pour accroître leur potentiel et stimuler l'économie locale.

De son côté, Abdelkrim Bensaïd, spécialiste en données urbaines numériques à l'Université d'Orléans, a insisté sur l'importance de diffuser les technologies modernes dans la gestion des sites patrimoniaux, incluant des outils numériques pour la gestion des équipements, le transport vers les sites et leur protection. Les débats ont porté sur les défis actuels de la préservation et de la valorisation du patrimoine urbain en Méditerranée. Les participants ont discuté de modèles innovants et de stratégies durables pour redonner vie au patrimoine urbain et renforcer son attrait touristique. En intégrant normes environnementales et technologies avancées, ces efforts visent à conjuguer préservation et modernité, tout en répondant aux besoins spécifiques des visiteurs et des communautés locales.

R. Ep.

El Watan

P 23

AGRICULTURE SAHARIENNE

40 PARTICIPANTS AU CONCOURS D'INNOVATION DE L'ENSA

Les activités de la 4e édition Agri-Solution Lab, organisée par l'Ecole nationale supérieure agronomique (ENSA), dans le cadre de la Semaine mondiale de l'entrepreneuriat, ont débuté dimanche à Alger, avec la participation de 40 participants dans les domaines de l'agriculture saharienne, de l'intelligence artificielle et de l'innovation. Dans son allocution d'ouverture, le directeur adjoint chargé de la formation doctorale, de la recherche scientifique et de l'encadrement entrepreneurial au sein de l'Ecole, Ali Daoudi, a indiqué que cette édition, organisée du 17 au 23 novembre, regroupe 40 participants répartis en 14 équipes composées d'étudiants, de diplômés et d'experts dans les domaines de l'agriculture, de l'intelligence artificielle et de l'innovation.

Les participants prendront part, tout au long de la semaine, à des ateliers visant à trouver des solutions pratiques et innovantes aux problèmes techniques lancés par les groupes «Sonatrach» et «Madar», qui œuvrent au développement de l'agriculture saharienne à travers de grands projets d'investissement, a précisé M. Daoudi.

Les défis à relever porteront sur la conception et l'optimisation d'une ferme intégrée de grande taille d'élevage ovin, la conception d'un pivot d'irrigation intelligent et la conception d'un système intelligent de gestion de la santé des cultures sous pivot.

El Watan

CONTROVERSE À L'UNIVERSITÉ BADJI MOKHTAR DE ANNABA

Un professeur conteste son exclusion du statut de professeur émérite

Un professeur de l'université Badji Mokhtar de Annaba a adressé une lettre au ministère de l'Enseignement supérieur, dénonçant des décisions administratives qui, selon lui, auraient empêché son accession au titre de «professeur émérite». Le professeur Noureddine Aouf, spécialiste en chimie et ancien directeur du Laboratoire de chimie organique appliquée (LCOA), a détaillé dans son courrier, dont *El Watan* détient une copie, plusieurs incidents qu'il attribue à une mauvaise gestion administrative au sein de l'université, notamment des différends avec le recteur de l'établissement. Avec 43 ans de carrière et une contribution significative à la recherche scientifique, le professeur Aouf a dirigé le LCOA pendant deux décennies. Le laboratoire a obtenu le label Tamayouz en 2021 et a mené des projets nationaux et internationaux, en collaboration avec des institutions prestigieuses. Dans sa lettre, il rappelle ses réalisations, notamment l'organisation de plusieurs formations doctorales et l'accueil du prix Nobel Yves Chauvin en 2009.

PHOTO : D. R.

Malgré un palmarès impressionnant, plus de 90 publications de rang A, un indice H de 23 et un engagement sans faille envers son laboratoire, il affirme subir une *«humiliation»* qui, selon lui, porte atteinte à la dignité de la profession universitaire dans son ensemble. Au cœur de la controverse, une sanction administrative datant de 2023 est présentée par le professeur comme la raison principale du blocage de sa candidature. Cette mesure, un blâme lié à un différend avec une collègue, aurait été notifiée tardivement et serait contestée par l'intéressé, qui indique : *«La plaignante s'est rétractée avant toute procédure disciplinaire»* en brandissant un document attestant ses dires. Cependant, selon le professeur, cette sanction a été invoquée pour refuser la signature de deux documents nécessaires à sa candidature au titre de professeur émérite : *«Une attestation de travail et une attestation de bonne conduite.»* Dans sa correspondance au ministère de tutelle, le professeur Aouf mentionne d'autres incidents qui, selon lui, illustrent des dysfonctionnements dans la gestion de l'université. Il en est ainsi d'un refus de financement d'une mission scientifique à Marseille, malgré un dossier validé par le vice-recteur, d'une suspension, depuis 2022, des formations doctorales au sein du LCOA et un rejet de la nomination d'une collègue à un poste de responsabilité, bien que les avis des instances universitaires aient été favorables.

A la veille de sa retraite, le professeur a sollicité l'intervention du ministère pour clarifier sa situation et permettre son accession au statut de professeur émérite, en reconnaissance à ses 43 ans de dur labeur à l'université.

Ce dossier soulève des interrogations sur la régularité des procédures administratives dans les établissements d'enseignement supérieur.

En attendant l'intervention du ministère de l'Enseignement supérieur, cette affaire continue de susciter des débats au sein de la communauté universitaire et au-delà, sur la nécessité de garantir la justice et la transparence dans la gestion des carrières académiques.

M.-F. Gaidi

L'EXPRESSION
Le Quotidien

RELANCE DU MICRO-CRÉDIT POUR LES JEUNES

Priorité aux universitaires

UN PREMIER prêt d'encouragement de 30 millions de centimes est accordé dès le départ pour l'achat de matières premières.

ABDELKADER HARICHANE

Une nouvelle ère pour les universitaires.

Le coup d'envoi est donné. Des commissions locales sont déjà à l'œuvre pour étudier les dossiers ficelés des nouveaux entrepreneurs. Il y a quasiment tous les services concernés rassemblés pour étudier les dossiers et donner les assurances aux nouveaux entrepreneurs. On y trouve les représentants des banques, des impôts et de ministères concernés par l'opération. En guise de facilités il y a une offre de 30 millions de centimes accordés dès le départ pour L'achat de matières premières ou d'équipements qui seront versés aux nouveaux créateurs d'emplois. Comme il y a lieu de souligner que la priorité est accordée aux universitaires qui seront plus aptes à conduire les projets. Il y a également les défiscalisations pendant les premières années des projets pour leur donner le temps de s'imprégner dans leurs nouvelles entreprises. L'on peut dire que l'opération est lancée. Aujourd'hui s'ouvre la Journée internationale de l'intrepreneuriat à Alger et qui va durer jusqu'au 24 novembre. Elle est destinée à initier les nouveaux profils dans toutes les wilayas à mieux saisir le sens de cette opération par le ministère de l'Économie de la connaissance,des Start-up et des Microentreprises. Elle est destinée surtout à imprégner les nouveaux entrepreneurs à la connaissance pour relever les défis. Dans les rencontres qui se tiennent au niveau local, il y la présence de toutes les strctures étatiques qui répondent aux questions et mettent les conditions en confiance pour mieux évaluer leur projets. Les financements accordés par l'État varient entre financement total ou partiel selon le vœu et les capacités de chacun. L'essentiel est de les réconforter pour cette nouvelle aventure qui est soutenue et encouragée par les autorités locales et nationales pour ouvrir des investissements dans tous les secteurs afin d'accorder la chance à la relance économique nationale dans toutes ses dimensions. Il faudrait souligner que l'objectif cardinal est de créer un terrain économique viable, public et privé, pour une économie viable. Au-delà de cet aspect, il y a aussi l'ouverture aux investissements internationaux qui donnent un aperçu global sur ce que les autorités vont faire sur le plan national et qu'il s'agit d'une politique de relance dans le sens plein du terme. En accordant la priorité aux porteurs de diplômes universitaires on saisit pleinement le fait qu'il ne s'agit plus de bricolage, mais d'une démarche bien structurée appelée à créer des emplois et à faire bouger la machine économique du pays dans son ensemble. Ains,i l'année 2025 s'annonce comme année des grands projets économiques où les créateurs d'entreprise sont pris en charge par des experts qui leur ouvrent la voie vers la création pour aller de l'avant. Chacun sait que les compétences existent, qu'elles sont là pour relever les défis. Le coup d'envoi est donné.

A. H.

P 4

L'EXPRESSION
Le Quotidien

GRÈVE DES ÉTUDIANTS DES SCIENCES MÉDICALES

Le dénouement

La faculté des sciences médicales a annoncé, hier, la reprise des études à la faculté de Pharmacie. Cela, suite à la prise en charge de l'ensemble des revendications des étudiants grévistes en sciences médicales. Le directeur de la faculté a déclaré que «les étudiants de la faculté de Pharmacie ont rejoint les bancs du campus, hier matin à 100%», d'après le quotidien online arabophone *Ennahar*. Selon la même source, la reprise des cours a également concerné les étudiants du département de médecine dentaire. Le dénouement de la situation et la fin de la grève ayant duré un mois, intervient après les pourparlers engagés par le ministre, pour désamorcer la situation. Le dernier engagement du ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari a ainsi eu l'effet escompté ! Le ministre avait informé l'ensemble des doyens des facultés de médecine, avoir reçu «l'aval des services du ministère des Affaires étrangères et de la Communauté nationale à l'étranger, leur permettant de traiter directement avec des organismes internationaux tels que l'Ecfmg, ou des organismes similaires». L'autorisation reçue, mercredi dernier, précisait le ministre dans un message diffusé sur sa page Facebook officielle, « servira à traiter les demandes de validation des certificats et documents pédagogiques, soit la vérification pour les diplômes en sciences médicales, délivrés par diverses universités algériennes ». Cela veut dire que les facultés algériennes peuvent traiter directement avec les organismes chargés de la vérification des diplômes.

MOHAMED AMROUNI

P 4

L'EXPRESSION
Le Quotidien

Le Craag participe à l'exposition scientifique «Algiers ESA 2024»

LE CENTRE de recherche en astronomie, astrophysique et géophysique (Craag) prend part aux activités de l'exposition scientifique «Algiers ESA 2024», prévue du 16 au 18 novembre à Alger, en vue de diffuser la culture scientifique et technologique chez les jeunes et les enfants, a indiqué, samedi, un communiqué du Craag. Organisée par l'Association scientifique d'astronomie de la wilaya d'Alger, sous le haut patronage du ministre de la Jeunesse et des Sports et du wali d'Alger, et sous l'égide de la Direction de la jeunesse, des sports et des loisirs (DJSL) de la wilaya d'Alger, cette exposition «comprend plusieurs conférences scientifiques qui seront animées par les chercheurs du Craag, en vue de partager des visions et des idées innovantes dans les domaines de l'astronomie et de la géophysique, ce qui permettra aux visiteurs de tirer parti des diverses expertises et expériences scientifiques», a précisé la même source.

P 5

إعلانات التوظيف والصفقات

النصر
ANNASR
يومية كل الجزائر

الجـــمهورية الجـــزائرية الديـمقـــراطية الشـــعبيـــة
وزارة التـعليم العـالي و البـحث العـلمي
جـــامـعة قـسنطينة 1 الإخوة منتوري

NIF :414020000250120

-- إعـــلان عن منح مؤقت تصحيحي لصفقة --

مشروع:

" أشـــغال التهيئة ، إصلاح ، إعادة الإعتبار و إعادة تأهيل
لفائدة جـــامعـة قســـنطينة1 الإخوة منتوري"، في حصص منفصلة.
-طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا - رقم 03/ج. ق1.ا.م /م ت/2024-

طبقا للمادة 65 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 بتاريخ 16 سبتمبر 2015 المتعلق بتنظيم الصفقات العمومية و تفويضات المرفق العام ، تعلن جامعة قسنطينة1 الإخوة منتوري لكافة المتعهدين المشاركين في طلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 03/ج. ق1.ا.م./م ت/2024 المتعلقة بـمشروع: **" أشـــغال التهيئة ، إصلاح ، إعادة الإعتبار و إعادة تأهيل لفائدة جـــامعـة قســـنطينة1 الإخوة منتوري "، في حصص منفصلة** ، الصادرة بجريدة **Le Rédacteur** يوم 18 أوت 2024، و**BOMOP** و تبعا لإعلان المنح المؤقت الصادر يوم **2024/09/22** بجريدة **النصر** و جريدة **Le Rédacteur** و **BOMOP**، أنه بعد تحليل وتقييم العروض التقنية والمالية للمتعهدين، يكون المنح المؤقت للصفقة على النحو التالي:

المؤسسة المختارة	رقم الحصة	مدة التنفيذ	التنقيط الأولي التقني المتحصل عليه /40	التنقيط التقني المتحصل عليه /40 بعد التصحيح	الملاحظة طريقة المنح أقل عرض
BETONSOL Aménagement Aggoune Djaber NIF:186250112544l300	الحصة الأولى	60 يوما	40/31.25	40/35.00	عرض ذو أهلية ، مؤهل تقنيا ، الأقل سعرا

-البـاقـــــي دون تغيـــــيـــــــر-

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

P 12

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة وهران للعلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف
République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de l'Enseignement Supérieur Et de la Recherche Scientifique
Université des Sciences et de la Technologie d'Oran Mohamed BOUDIAF

Avis d'Appel d'offres national ouvert avec exigence de capacités minimales
N° .03.../ SUIVI ET CONTRÔLE DES TRAVAUX /USTOMB 2024
Portant sur « ÉTUDE, SUIVI, TRAITEMENT ET RAVALEMENT DES FAÇADES EXTÉRIEURES DES BÂTIMENTS DE L'USTOMB».
لفائدة جامعة العلوم و التكنولوجيا محمد بوضياف- وهران

NIF : 408020000310039

1-L'appel d'offres est lancée par l'Université des Sciences et de la Technologie d'Oran- Mohamed Boudiaf portant sur « ETUDE, SUIVI, TRAITEMENT ET RAVALEMENT DES FACADES EXTERIEURS DES BATIMENTS DE L'USTOMB » en 02 lots séparés :

LOT 01	LOT 02
FACULTE MATHEMATIQUE ET INFORMATIQUE	FACULTE DE PHYSIQUE+ BIBLIOTHEQUE
FACULTE DE CHIMIE	LA TOUR + ENTREE
DEPARTEMENT D'AUTOMATIQUE	AUDITORIUM
DEPARTEMENT D'HYDRAULIQUE	CENTRE CULTURELLE + PASSERELLE
FACULTE D'ELECTRONIQUE +BIBLIOTHEQUE	RESTAURANT + PASSERELLE
FACULTE D'ELECTRO TECHNIQUE + AMPHI CENTRAL	LOT 12 :CENTRE D'ENERGIE

2-Éligibilité des candidats :

L'Appel d'offres ouvert avec exigence de capacités minimales selon les dispositions du décret Présidentiel n°15-247 du 16 Septembre 2015, portant réglementation des marchés publics et des délégations de service public .S'adresse à tous les soumissionnaires qualifiés, ayant les Conditions suivantes :

-**Capacité professionnelle** : Une copie de l'agrément délivré par l'ordre des architectes en cours de validité.
Les bureaux d'études publics sont dispensés d'agrément.

-**Capacité technique** : Un architecte ayant une expérience égale ou supérieure à 03 ans justifié un diplôme, l'état nominatif CNAS et le certificat ou attestation de travail accompagné de /ou des affiliations CNAS de la période concerné.

-**Capacité financière** : Les candidats ayant un chiffre d'affaire cumulé égal ou supérieur à **2 250.000,00** DA durant les 03 dernières années. Joindre une copie de déclaration des impôts forfaitaires unique ou des bilans financières des 03 dernières années, déposées auprès des services compétents.

-**Références professionnelle** : ayant assuré l'étude et suivi de réhabilitation des projets(équipements publics ou habitat) justifier par des attestations de bonne exécution délivrées par des maitres d'ouvrage publics

3. Le service contractant tient à la disposition des candidats le cahier des charges et la documentation prévue à l'article 64 du décret présidentiel. Le cahier des charges doit être retiré par le candidat ou le soumissionnaire ou ses représentants désignés à cet effet auprès du

VICE-RECTORAT CHARGE DE LA DPO
DEVELOPPEMENT, PROSPECTIVE, ET ORIENTATION
TOUR ADMINISTRATIVE, 5ÈME ETAGE, USTO-MB, BIR EL DJIR

Contre le paiement de la somme de 3000, 00 DA non remboursable à verser au compte **CCP 332537 CLE 38** de l'Université des Sciences et de la Technologie d'Oran - Mohamed Boudiaf -**BP 1505 ORAN EL M'NAOUAR-**.
La liste détaillée des pièces exigées dudossier de candidature de l'offre technique et financière figure dans le cahier des charges **(Voir Article N°14 du cahier des charges : « CONTENU DU DOSSIER DE SOUMISSION»).**

4-Conformément à l'Article 67 du décret présidentiel 15-247 du 16 Septembre 2015, les offres doivent comporter :

-Un dossier de candidature

Nom du soumissionnaire : .....
Adresse du soumissionnaire:.....
Appel d'offres National ouvert avec exigence de capacités minimales
N° .03.../ SUIVI ET CONTRÔLE DES TRAVAUX /USTOMB 2024
Intitulé de l'opération : ÉTUDE, SUIVI, TRAITEMENT ET RAVALEMENT DES FAÇADES EXTÉRIEURES DES BÂTIMENTS DE L'USTOMB
« DOSSIER DE CANDIDATURE »

-Une offre technique

Nom du soumissionnaire : .....
Adresse du soumissionnaire:.....
Appel d'offres National ouvert avec exigence de capacités minimales
N° .03.../ SUIVI ET CONTRÔLE DES TRAVAUX /USTOMB 2024
Intitulé de l'opération : ÉTUDE, SUIVI, TRAITEMENT ET RAVALEMENT DES FAÇADES EXTÉRIEURES DES BÂTIMENTS DE L'USTOMB
«OFFRE TECHNIQUE»

-Une offre financière

Nom du soumissionnaire : .....
Adresse du soumissionnaire:.....
Appel d'offres National ouvert avec exigence de capacités minimales
N° .03.../ SUIVI ET CONTRÔLE DES TRAVAUX /USTOMB 2024
Intitulé de l'opération : ÉTUDE, SUIVI, TRAITEMENT ET RAVALEMENT DES FAÇADES EXTÉRIEURES DES BÂTIMENTS DE L'USTOMB
« OFFRE FINANCIÈRE »

Ces trois (01+02+03) enveloppes sont mises dans une autre enveloppe anonyme, comportant les mentions suivantes :
L'enveloppe extérieure doit être anonyme et porter les mentions suivantes :

Appel d'offres National ouvert avec exigence de capacités minimales
N° .03.../ SUIVI ET CONTRÔLE DES TRAVAUX /USTOMB 2024
Intitulé de l'opération : ÉTUDE, SUIVI, TRAITEMENT ET RAVALEMENT DES FAÇADES EXTÉRIEURES DES BÂTIMENTS DE L'USTOMB
A N'OUVRIR QUE PAR LA COMMISSION D'OUVERTURE DES PLIS ET D'EVALUATION DES OFFRES.

Aucune offre ne sera acceptée si elle parvient après la date fixée pour le dépôt des offres.
-Il est expressément demandé de respecter ces instructions (voir article N°13 du cahier des charges : « présentation des offres»).Toute offre y dérogeant sera automatiquement écartée.

-Le délai de préparation des offres est arrêté au 15 ème jour de la première parution dans l'Agence National d'Edition et de Publicité (BOMOP) et, au moins, dans deux quotidiens nationaux, diffusés au niveau national.

-La date et l'heure limite de dépôt des offres est le ..... de 08h30 à 11 H 00 à compter de la première parution .Si ce jour coïncide avec un jour férié ou un jour de repos légal, la durée de préparation des offres est prorogée jusqu'au jour ouvrable suivant. L'ouverture des plis est fixée le même Jour à 11H00 au 14ème étage du siège du secrétariat général de l'USTOMB
Les soumissionnaires sont invités à y assister.
Les soumissionnaires resteront engagés par leurs offres pendant une durée de 90 jours à compter de la date d'ouverture des plis.

Le Recteur de l'Université